

# الدراسة المختصرة لصحيح البخاري كتاب الغُسل (٠٢) الجزء الأول /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:03](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب اه وصلنا الى كتاب الغسل من آا الدراسة المختصرة للجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - [00:00:19](#)

صحيح البخاري رحمه الله آا نبدأ باذن الله تقرأ استاذ عبدالرازق قال الامام البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا بما كتب بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم - [00:00:41](#)

الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - [00:01:06](#)

وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنوبا الا عابري سبيل حتى لا تغتسبوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم - [00:01:27](#)

نجد فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا امسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ثم يدخله واصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه. ثم يفيض الماء على جلده كله - [00:02:16](#)

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس عن زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه. وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم - [00:02:39](#)

ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة بارك الله فيك هذا هو الكتاب الخامس آا في ترتيب آا كتاب الامام البخاري رحمه الله وقد سبق ان ذكرت ان بدء الوحي في رأيي الاقرب انه ليس كتابا وانما هو مقدمة - [00:03:03](#)

اه لكل ما جاء بعده واغلب النسخ التي وقفت عليها التي حررت آا هذا الامر لم يذكر فيها لفظ الكتاب قبل بدء الوحي يمكن ان يكون كتاب الغسل هو هو الرابع باعتبار ان بدء الوحي ليس كتابا ويمكن ان يكون هو الخامس اذا اعتبرناه كتابا - [00:03:26](#)

بدأ الامام البخاري رحمه الله ببدء الوحي ليبين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وان ما يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الدين انما هو من الله من وحي الله تبارك وتعالى - [00:03:47](#)

والله تبارك وتعالى هو الذي علمه فهذه المقدمة هي التي علمها الصحابة رضي الله عنهم فحرصوا على ضبط كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنه كله - [00:04:03](#)

لأنهم عرفوا انه آا عبد الله ورسوله وانه يوحى اليه فمن هنا اعتنى الصحابة رضي الله عنهم بالعلم بكل اقواله وافعاله وحفظوا لنا هذه الاقوال والافعال وبلغوها لمن بعدهم اراد الامام البخاري في البداية ان يبين هذه المقدمة ثم ذكر كتاب الايمان وكتاب العلم ثم بدأ في آا اجل - [00:04:18](#)

في العبادات وهي الصلاة ومفتاح الصلاة هو آآ الطهور ولذلك بدأ بكتاب الوضوء ثم بعد ذلك ذكر كتاب الغسل آآ نلاحظ ان البخاري رحمه الله آآ بدأ هذا الكتاب في بعض الروايات بالبسملة - [00:04:46](#)

وهذه توجد في آآ في كثير من الكتب او آآ قال بعض العلماء انها اصل قبل كل كتاب يعني تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقدم كتبه او رسائله بالبسملة - [00:05:05](#)

لكن في بعض النسخ آآ قد لا توجد البسملة قال كتاب الغسل. الغسل الاغتسال. فهو يريد ان يعني يذكر سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل اه لما بدأ في هذا الكتاب نلاحظ انه بدأ اه بالايات - [00:05:21](#)

كما كذلك في آآ كتاب الوضوء فالبخاري رحمه الله اول ما يبدأ به في كل كتاب من الكتب الايات المحكمات في هذا الكتاب ليبين ان القرآن هو اصل السنة وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بيان هذا القرآن - [00:05:42](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله هي التي تبين فرائض الله تبارك وتعالى ولذلك اعتنى الصحابة رضي الله عنهم برصد كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل وبلغوه لنا - [00:06:05](#)

وامهات المؤمنين رضي الله عنهم في هذه الابواب يتقدمن آآ على آآ غيرهن قومات المؤمنين رضي الله عنهم نقلوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامور. آآ سواء في الاغتسال - [00:06:22](#)

او في غيره من الامور التي لم يطلع عليها غيرهن وكذلك آآ نقلوا لنا هذه الامور بدقة كما سنرى في هذا الكتاب بدأ البخاري رحمه الله بهذه بايتين. الاية الاولى قال الله تبارك وتعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او - [00:06:40](#)

جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا وطيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - [00:07:03](#)

قال وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. هذا هو وجه من الاية يا شباب حتى تغتسلوا - [00:07:23](#)

فهو بين ان الطهارة المطلوبة للجنب هي الاغتسال بل فالاية الثانية تبين الاية الاولى. لان الطهارة آآ اسم عام للتنظيف فهذا الاغتسال عرفنا سننه وعرفنا احكامه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من قوله - [00:07:38](#)

قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتأمموا صعيدا وطيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفورا رحيمًا. في هذه الايات في سورة النساء نلاحظ ان الاية ختمت باسمين من اسماء الله - [00:08:00](#)

وانا طبعا لم لن اتوسع في الكلام عن الاية ولكني احب ان ابين ان كثيرا من الايات التي فيها احكام ختمت باسماء الله تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى في كثير من الاحكام يقول والله بكل شيء عليم - [00:08:22](#)

ان الله كان عليما حكيما. هنا قال ان الله كان عفوا غفورا يعني ملاحظة آآ اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله التي تذكر في سياق ايات الاحكام هذا امر مهم جدا ويبين للمؤمن ان ان الله تبارك وتعالى لا يقضي بمجرد المشيئة انه شاء ان يكون ذلك الحكم وانما بعلم - [00:08:37](#)

حكمة وفيه العفو والمغفرة والرحمة فهذا امر ينبغي ان يلاحظه المسلم وكذلك الفقيه الفقيه الذي يفتي الناس لابد ان يربط لهم هذه الاحكام بعلم الله وحكمته ورحمته ولطفه وخبرته وغير ذلك من اسماء - [00:09:02](#)

لله وافعاله. لذلك القرآن المكي كان كثيرا ما يذكر اسماء الله وافعاله. آآ وهذا مما تهيات به نفوس الصحابة رضي الله عنهم لقبول الاحكام والانشراح الصدر لاحكام القرآن. قال باب طبعا لن اتوسع في الكلام عن - [00:09:20](#)

عن الايات لان وجه الشاهد منها هو اللفظ الاول فاطهروا الامر بالطهارة للجنب والجنب الجنب من من الاجناب واصله البعد وسمي من اصابته جنابة جنبا لانه نهى ان يقرب الصلاة ما لم يتطهر - [00:09:39](#)

والجنب يعني لفظ يذكر للمذكر والمؤنث والجمع. من سيتكلم عن الاغتسال للجنب قال باب الوضوء او باب الوضوء قبل الغسل يعني

ان من من سنة الاغتسال ان تتوضأ قبل ان تغتسل. وطبعا البخاري لم يقل هنا استحباب او فرض. يعني - [00:09:56](#)  
لم يقل مثلاً باب استحباب الوضوء او فرض الوضوء قبل الغسل. وان كان عددا من العلماء يعني يعين ان هذه الاحاديث لا تدل على  
الوجوب وانما تدل على الاستحباب لكن بشكل عام المؤمن آآ يحتاج ان يعرف سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعمل بها. آآ  
وان يعرف ما نهى عنه - [00:10:20](#)

وان يتركه وان يجتهد في تركه ومسألة ان هذا الامر هل هو مستحب او واجب او مكروه او او محرم؟ هذا لا شك ينبغي ان يعرف  
علمياً. ولكن المؤمن بقدر استطاعته حتى ولو علم ان الامر آآ مستحب او ان الامر مكروه فان ذلك لا يحمله على ترك اتباع النبي صلى  
الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

فهذا امر احببت ان انبه عليه يعني كثيراً وهو ان بعض الناس يقل او يضعف اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم في امر بمجرد ان يعلم  
انه فيه خلاف مثلاً. هل هو مستحب او واجب؟ فرضاً آآ فضلاً عن ان يتأكد انه مستحب - [00:11:02](#)  
ويقل اهتمام به. لأ المؤمن يطلب العمل الصالح نعم يفرق بين الواجب والمستحب ولكن هذا التفريق لا يحمله على ترك امر مستحب  
يستطيعه. آآ قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن يوسف - [00:11:22](#)

قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث هو اجل حديث في هذا الباب. وهو  
والحديث الذي بعده اللي هو حديث سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس عن ميمونة في غسل النبي - [00:11:36](#)  
صلى الله عليه وسلم. هذان الحديثان آآ هما آآ اهم حديثين في هذا الباب. وآآ يعني تقريبا البخاري بنى كتابه على هذين الحديثين  
خصوصاً الحديث الثاني. وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:11:55](#)

نلاحظ الشباب ايضاً عندنا الامام ما لك عليه رحمة الله. وقلت لكم ان عامة الكتب التي جاءت بعد ما لك آآ تأست به في واستخرجت  
عليه احاديث واقتدت به كثيراً وان كانت خالفته آآ في امور سواء في ترتيب الكتاب او في كتب الكتاب او في - [00:12:13](#)  
المقاصد من الكتاب او استخرجت عليه احاديث هو اصلاً ليس في اسنادها. هذا الحديث مثلاً آآ رواه ما لك عن هشام بن عروة. هشام  
ابن واين الزبير وقلت لكم قبل ذلك انه ثقة مكثر - [00:12:33](#)

وروى عنه كثير من الحفاظ من مختلف البلدان هذا الحديث مثلاً تجده يعني في في كتب الجوامع والسنن والمسانيد والمستخرجات  
والموطئات اه هذا الحديث رواه عن هشام عدد كبير مالك وحمام ابن زيد وابن المبارك وجريروا ابو معاوية - [00:12:47](#)  
وابنه مسهر وابن نمير ووكيع وآآ زائدة بن قدامة وسفيان بن عيينة ويحيى القطان وجعفر بن عون وغير هؤلاء. جمع كبير رووا هذا  
الحديث عن هشام بن عروة. ولكن الامام البخاري اتى باعلى رواية - [00:13:08](#)

لان هشام ابن عروة يعني اوثق الرواة فيه هو ما لك عليه رحمة الله. فلذلك بدأ الامام البخاري اصح حديث من جهة وبدأ باصح طريق  
لهذا الحديث من جهة اخرى. وان كانت باقي الطرق تتكامل لا شك. ولكني فقط اردت ان انبه لك على هذا المعنى ان البخاري يحاول  
ان - [00:13:27](#)

يخرج احسن ما في الباب ثم يخرج احسن ما في هذا الاحسن. آآ عبدالله بن يوسف تكلمنا عنه كثيراً عبدالله بن يوسف التنيسي. آآ  
احد اهم رواة الموطأ قال اخبارنا مالك. طبعا صاحب الموطأ مالك ابن انس عن هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير -  
[00:13:47](#)

عن عائشة رضي الله عنها. طبعا هذا الحديث يا شباب سيأتي وان شاء الله تعليقه آآ الامام الترمذي عليه وانا احب كثيراً من طلاب  
العلم تحت كل حديث ان يعتنوا بامرئ رئيسين. الامر الاول وجود هذا الحديث في كتب السنن والجوامع والمسانيد. خصوصاً كتب  
السنن - [00:14:04](#)

لان المسانيد ترتب الاحاديث على آآ احاديث الصحابة بغض النظر عن موضوع الحديث. مثلاً يأتي مسند احمد باحاديث ابي بكر رضي  
الله عنه ثم بعد ذلك حديث عمر وهكذا انما كتب الجوامع والمصنفات والسنن تذكر الحديث تحت الباب اللائق به. وربما يتكرر  
الحديث في اكثر من موضع - [00:14:24](#)

فهذه الملاحظة الاولى اين يوجد هذا الحديث في كتب السنن والجوامع الامر الثاني تعليق العلماء على هذا الحديث مثلا هذا الحديث علق عليه الدارمي بانه اصح من حديث آآ سالم ابن ابي الجعد. يعني هو يرى ان هذا الحديث اعلى - [00:14:46](#)

ده حديث في الباب هذه التعليقات مهمة جدا اه ايضا مثلا علق عليه الترمذي. واحيانا يعلق ابو داود السجستاني. واحيانا يعلق النسائي. فيهمني جدا انك انت تعتني اه وجود الحديث في كتب السنن هذه آآ النظرة الاولى اين يوجد - [00:15:06](#)

اه وما هي الكتب والابواب التي وظف تحتها هذا الحديث ومن هم الرواة الذين اعتنى العلماء بتخريج هذا الحديث عن طريقهم. واضح؟ يعني مثلا الامام البخاري سمع هذا الحديث من طرق كثيرة. لماذا اختار - [00:15:25](#)

وهذا الطريق بعينه في اول الكتاب. كل هذا مهم يا شباب. الامر الثاني هو تعليقات العلماء. وسيأتي ان شاء الله يعني ذكر شيء منها قال نكمل آآ قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [00:15:40](#)

آآ صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل واضح كلمة كان اذا اغتسل يا شباب هذه الصفة تدل على المداومة او المواظبة. تدل على ان هذه سنته في الاغتسال. بخلاف مثلا اذا ذكرت انه اغتسل مرة ففعل كذا - [00:15:55](#)

لأهي قالت كان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل يبقى هذه سنته التي رأتها ام المؤمنين رضي الله عنها علمت ذلك وحفظته وبلغته عنه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. كان اذا اغتسل - [00:16:12](#)

من الجنابة يعني بسبب الجنابة يعني لان الانسان يمكن ان يغتسل لغير جنابة. فحددت ونشوف دقة ام المؤمنين رضي الله عنها. كان اذا اغتسل من الجنابة يعني بسبب الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ - [00:16:30](#)

في رواية في رواية اخرى عند آآ رواية ابن عيينة عند الترمذي بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثم غسل اناء الى اخر الروايات. آآ وفي رواية ابي معاوية وهي التي افتتح مسلم بها الروايات ثم يفرغ بيمينه على شماله - [00:16:45](#)

كيف يغسل فرجه الرواية شباب حينما ننظر اليها نجمع كل الاطراف. يعني مثلا هذا الحديث روته عائشة رضي الله عنها. طب من الذي رواه عنها؟ ممكن يرويها عنها مثلا الاسود - [00:17:05](#)

والقاسم ومعاذ مثلا العدوية وغير هؤلاء ويرويه عروة عن عائشة. طيب من الذي رواه عن عروة مثلا؟ رواه الزهري وهشام ابن عروة. مثلا على فرض يعني نبدأ نأخذ بقى رواية هشام ابن عروة. طيب الذي رواه عن هشام ابن عروة في هذا الحديث تحديدا عدد كبير - [00:17:18](#)

نحاول ان نجمع كل الالفاظ لننظر الى القدر المتفق عليه ونحن نسير في هذه الرواية نحاول ان نذكر الزيادات ماشي يا شباب؟ فعندنا اول زيادة مهمة عندنا هي رواية ابن عيينة ان هو قال بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء - [00:17:39](#)

تمام ثم غسل فرجه يبقى دي دي زيادة مهمة. في رواية ابي معاوية اولياء وهي التي افتتح بها مسلم في رواية ابي معاوية وهي التي افتتح بها مسلم. قال ثم يفرغ - [00:17:59](#)

آآ بيمينه على شماله فيغسل فرجه وفي رواية سليمان ابن حرب عن حماد قال يبدأ فيفرغ يفرغ بيمينه على شماله. وبعدين هو يعني الرواة عن حماد اتفقوا على ذلك فيغسل فرجه. يبقى عندنا هذه الزيادة يا شباب ليست موجودة هنا - [00:18:12](#)

اللي هي الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء واضح؟ والثانية آآ اللي هي يغسل فرجه طيب نرجع ثاني للحديث اه انا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة لان الوضوء اصلا هو معناه - [00:18:31](#)

ربما يكون وضوء تنظيف. ليس هو وضوء الصلاة. فلما قالت كما يتوضأ للصلاة ظاهر هذا يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وضوءا كاملا يعني يغسل رجليه ايضا - [00:18:53](#)

تمام؟ لذلك ننبهكم على الذي تفرد به ابو معاوية اللي هو ثم يغسل رجليه. اللي هي في اخر الرواية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخر غسل الرجلين. ظاهر هذه الرواية التي امامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا كاملا قبل - [00:19:05](#)

ان يفيض الماء على جسده قال ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره. ذكرنا الزيادة فيها اه واضح ان اصول الشعر هنا

هي الشعر الرأس ولكن بعض بعض اهل العلم احتج بذلك على آآ تحليل اللحية في الغسل - [00:19:21](#)

اما بلفظ اللي هو ان هو من جملة الشعر. او قياسا عليه يعني اما ان هو يكون كلمة اصول شعره هذه يدخل فيها اللحية او ان شعر

اللحية يقاس على شعر الرأس - [00:19:40](#)

آآ قال ثم يصب على رأسه قال ثم يصب على آآ في بعض في بعض الروايات حتى اذا رأى انه قد استبرأ حفن يعني او صب ثم يصب

على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على على جلده كله - [00:19:55](#)

يبقى هذه هي صورة مختصرة لاغتسال النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك بدأ بها البخاري لامرنا شباب الامر الاول ان هي تعتبر اعلى

اسناد في هذا الباب هذا الاسناد اعلى - [00:20:15](#)

واصح من الاسناد الذي بعده والامر الثاني انها مجمل. سيأتي بعد ذلك تفصيلها وطبعا جاءت روايات منها مثلا رواية ابن عيينة ثم

يشرب شعره الماء اه وتكلم العلماء هنا على مسألة الدلك مع مع الغسل لا يكتفى فقط بالصب. يعني خلاف هل يجزئ الصب -

[00:20:30](#)

ماء فقط ام لابد من الدلك؟ لان لفظ الغسل يختلف عن لفظ النطح او او لفظ الصب لكن جاء هنا النص على الايه؟ على الغسل يبقى

هذا الحديث المجمل يا شباب سيحاول ركز بقى معي سيحاول البخاري تفصيل غسل النبي صلى الله عليه وسلم وامور اخرى -

[00:20:53](#)

بعد ذلك يبقى هذا الحديث كانه مقدمة فقط لانه مقدمة وظفه البخاري تحت الوضوء قبل الصلاة الامام الترمذي علق على هذا

الحديث فقال هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ - [00:21:13](#)

وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات. ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه. والعمل على هذا عند اهل العلم

وقالوا ان انغمس ركز بقى. وقالوا ان انغمس الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأه. وهو قول الشافعي واحمد واسحاق. يعني -

[00:21:33](#)

او ابن راهوية على اختلاف في ضبط اللفظ يبقى الامام الترمذي يعلق ان هذا الحديث حديث حسن صحيح. وهذه الصفة هي التي

اختارها اهل العلم في في الاغتسال. يعني ان هذه سنة الاغتسال - [00:21:53](#)

ثم ذكر مختصر ذلك. اللي هو ايه انه يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده. ثم يغسل

قدميه طبعا لانه استفاد هذا من هذا طبعا ليس موجود هنا في هذا الحديث. ثم يغسل قدميه. وانما جاءت في رواية ابي معاوية كما

قلت لكم. والامام مسلم يعني - [00:22:07](#)

آآ نص على ان ابا آآ ابا معاوية هو روى هذه الزيادة. لكن نبه على ان باقي الروايات ليس فيها غسل الرجلين لماذا نواجه الخلاف هنا؟

هل النبي صلى الله عليه وسلم في وضوءه الاول - [00:22:29](#)

توضأ وضوءا كاملا هذا هو الذي يظهر من هذه الرواية. توضأ كما يتوضأ للصلاة لكن جاءت في رواية ابي معاوية لم اقف على احد من

هذا الطريق هذا غير ابو معاوية غير ابي معاوية - [00:22:44](#)

ان هو قال ثم افاض الماء على جسدي ثم غسل رجليه. فمعنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر غسل الرجلين الى اخر آآ

الغسل. هذا موجود في رواية سالم ابن ابي الجعد لكنه ليس في رواية هشام ابن عروة - [00:22:59](#)

آآ لكن عموما هو كأن الامام الترمذي رحمه الله جمع بينهما في هذا ذكر غسل الرجلين في الاخر ثم بين ان العمل على هذا ثم وذكر

فائدة اخرى تبين استحباب الوضوء ان الوضوء هنا ليس واجبا - [00:23:16](#)

او بمعنى ان ان من آآ من انغمس في الماء او وصل الماء الى جميع جسده فقد اجزأه ذلك وان كان المستحب ان ان يعني آآ يستن

بالنبي صلى الله عليه وسلم في غسله - [00:23:31](#)

طيب ندخل في الحديث الثاني لان الحديث الثاني يا شباب هو الذي سيتكرر معنا. يعني سيأتي معنا في ثمانية ابواب. هذا هو الباب

الاول منها قال حدثنا محمد ابن يوسف اللي هو محمد ابن يوسف الفريابي - [00:23:47](#)



قال حدثنا سفيان هو سفيان الثوري قال عن الاعمش وسليمان ابن مهران عن سالم ابن ابي الجعد. آآ الاسانيد يا شباب بتبدأ تجتمع من هنا من اول يعني هذا الحديث رواه عن الاعمش جماعة كثيرون - 00:24:01

اه رواه عن الاعمش عبدالواحد ابن زياد وحفص بن غياث والثوري ووكيع وابن عيينة وعيسى ابن يونس وابو معاوية وعبدالله بن داوود وابو عوانة وابن فضيل وابو حمزة السكري آآ وغير هؤلاء. فاذا يا شباب هذا الحديث يعني كما ان الحديث الذي قبله بدأ من هشام ابن عروة. فهذا الحديث بدأ من اول الاعمش ثم تشعبت - 00:24:15

عن الاعمى فعن سالم بن ابي الجعد سبق ان احنا تكلمنا عن سالم بن ابي الجعد آآ عن قريب اللي هو ابو رشدين مولى آآ مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:39

قالت توضحاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه نلاحظ هنا ان هو يقول ان هي قالت لتصف غسل النبي صلى الله عليه وسلم او اغتساله من الجنابة - 00:24:56

فهنعرف ان هو ان هذا الاغتسال كان من الجنابة. في اخر الحديث قالت توضحاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه. يبقى هذا نص على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل رجليه في الوضوء الاول - 00:25:10

تمام قال وغسل اه قالت وغسل فرجه وما اصابه من الاذى وغسل فرجه وما اصابه من الاذى. في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بشماله الارض فدلكنها دلکا شديداً. سيأتي هذا وسيأتي له باب خاص ان شاء الله - 00:25:25

في حديث عائشة رضي الله عنها لم تذكر تأخير غسل الرجلين. وهذا هو وجه الخلاف بين الروایتين قالت ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها وغسل فرجه وما اصابه من الاذى - 00:25:43

آآ ثم افاض عليه الماء. لاحظ كده ان هي بتقول توضحاً وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه. فهل الواو هذه معناها الترتيب هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً اولاً ثم غسل فرجه؟ لا هو آآ هي لا لا تقتضي الترتيب. هي تقصد ان هذه جملة الافعال التي فعلها النبي - 00:25:57

النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الترتيب هو غسل الفرج كما هو معروف من من من الحديث السابق ومن غيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بغسل الفرج ثم بعد ذلك توضحاً وضوءه للصلاة - 00:26:17

آآ طيب اه قلت لكم يا شباب ان ابو معاوية لما روى هذا الحديث اللي هو الحديث السابق عند مسلم نركز في هذه الفكرة انها مهمة تبين ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر غسل الرجلين - 00:26:31

انا في رأيي والله اعلم انه اخذ هذه الزيادة من الحديث الاخر. لان هو نفسه روى هذا الحديث عن الاعمش ويخطر ببالي ان هشام ان آآ ابو معاوية الضير اللي هو محمد ابن خازم - 00:26:49

الذي انفرد بكلمة ثم غسل رجليه في حديث عائشة رضي الله عنها انه ربما آآ اخذ هذا المعنى من رواية ميمونة رضي الله عنه لانه روى ايضاً للاعمش هذا الحديث عن الاعمش - 00:27:02

آآ طيب اه نرجع تاني للحديث. قالت وغسل فرجه وما اصابه من الاذى يدخل يعني ما اصابه من الاذى كانها يعني اه لفظ عام اه لما يصيب الرجل اثناء الجماع - 00:27:20

آآ ثم افاض عليه الماء ثم نحى شف ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتعد آآ ابتعد من المكان الذي كان يقف فيه - 00:27:35

ثم غسل رجليه وسيأتي ان شاء الله باب خاص لهذا ثم نحى رجليه فغسلهم هذه غسله من الجنابة كلمة هذه غسل من الجنابة يا شباب. هذه الرواية بين زائدة بن قدامة وهو احد الرواة عن الاعمش. في هذا الحديث ان هذه من كلام - 00:27:49

سالم ابن ابي الجعد وليست من كلام عائشة هذه الزيادة شباب مدرجة اللي هي كلمة هذه غسل من الجنابة كلمة لسالم بن ابي الجعد بيسموها العلماء المدرج المدرج يعني ان يضيف الراوي من نفسه كلاماً يلحقه بالحديث - 00:28:08

وكيف نعرف هذا المدرج نعرفه عن طريق جمع الروايات. اذا جمعنا الروايات آآ نعرف آآ منها هل هذه الزيادة اتفق عليها الرواة ام

مدرجة من بعض الرواة المؤمن الدارمي رحمه الله يرى ان حديث آآ هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة اصح من حديث سالم ابن ابي الجعد وان كان - [00:28:26](#)

حديث سالم ابن ابي الجعد تلقاه العلماء بالقبول بالعكس البخاري يعني استنبط منه فوائد كثيرة وسيذكره في ابواب كثيرة كما سنرى في هذا الكتاب ان شاء الله يبقى خلاصة هذا الباب يا شباب هي ذكر غسل النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاجمال - [00:28:51](#) سيحاول البخاري هنا ان يذكر تفاصيل في هذا الغسل. منها مثلاً آآ غسل الرجل مع امرأته منها مثلاً مقدار الماء الذي يغتسل به اه منها مثلاً المضمضة والاستنشاق. منها مثلاً تأخير غسل الرجلين او تفريق الوضوء والغسل - [00:29:09](#)

يعني سيحاول البخاري بعد هذا الباب المجمل الذي لم يذكر فيه الا معنى واحد وهو الوضوء قبل الغسل سيحاول بعد ذلك ان يفصل في هذا. وهذا من احسن ما يكون يا شباب انك اذا اردت ان تدرس امرا ان تذكره اجمالاً ثم تذكر تفاصيله - [00:29:31](#) تفضل عبد الرزاق باب غسل الرجل مع امرأته. حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - [00:29:48](#)

من قدح يقال له الفرق نعم باب غسل الرجل مع امرأته ويتكلم هنا يصف لنا كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل ويبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل مع اه امهات المؤمنين رضي الله عنهن - [00:30:09](#) ذكر في هذا حديثاً باسناد عال الى الزهري قال حدثنا ادم بن ابي اياس تكلمنا عنه كثيراً من من الرواة الذين اكثر عنهم البخاري كثيراً اه هو من من كبار شيوخه قال حدثنا ابن ابي ابي ذئب اللي هو محمد ابن عبدالرحمن ابن المغيرة هو مدني - [00:30:28](#) عن الزهري سبق ان ذكرت لكم يا شباب ان ابن ابي ذئب ليس من من الكبار عن الزهري يعني ليس من الثقات الحفاظ عنه بمعنى اللي هو يقبل تفرده ولكن هذا الحديث توبع عليه يعني تابعه عليه جماعة. رواه ابن عيينة والليث ومعمّر وابن جريج والاوزاعي. وجعفر بن برقان. كل هؤلاء رواه - [00:30:48](#)

الزهري مع التنبيه يا شباب على ان ابراهيم بن سعد ان فرض عن الزهري بانه روى هذا الحديث عن الزهري عن القاسم عن عائشة انما اصحاب الزهري يعني آآ جميعاً روى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:31:09](#) بعض العلماء يقول انها يعني يعني هاتان الروايتان صحيحتان. فانا في رأي ان هي ليست صحيحة وانما هذا خطأ من ابراهيم سعد وابراهيم مساعد عموماً ليس من الثقات الحفاظ في الزهري. ويروي عنه مباشرة ويروي عن صالح عنه. ولكن الاقرب والله اعلم ان هذه الرواية خطأ من ابراهيم - [00:31:31](#)

سعد وخالفه فيها الجماعة. يعني يمكن ان احنا نقبل الطريقتين اذا كان الرواة المخالفين يعني ثقات حفاظ قال حدثنا ادم بن ابي ياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة شف هذا الاسناد يا شباب يعني واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة - [00:31:51](#) يعني هذا الحديث يعني يصل عائشة رضي الله عنها باربع رواة. فهذا يعد من الاسانيد العالية. واحياناً وهذا قليل جداً ان هو يكون اسناده الى عائلة شاب بوجود عائشة رباعياً - [00:32:12](#)

هذا قليل جداً. الاغلب ان هو يكون اكثر من ذلك فهذا الاسناد عالي معنا عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق. في في آآ الفرق قيل الفرق وقيل الفرق - [00:32:26](#) آآ في رواية عن ابن عيينة عند مسلم ان الفلق ثلاث اصع يعني مقدار. وفي خلاف في تحديد مقدار هذا الفرق المهم ان هو يتكلم هنا فقط عن ايه يتكلم عن آآ في هذا الباب عن اغتسال الرجل مع امرأته. هذا فقط هو المعنى. ثم يأتي التنبيه ان شاء الله على مقدار - [00:32:43](#)

طيب انا آآ سيأتي ان شاء الله التعليق ايضاً على مسألة تأخير غسل الرجلين ان في هذا خلاف هل نتوضأ وضوءاً كاملاً ام نؤخر غسل الرجلين وسيأتي ان شاء الله ايضاً الكلام عن آآ آآ هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني ينشف جسده يستعمل زي ما احنا مسلاً بنشف بالفوطة او - [00:33:08](#)

قنديل بعد الاغتسال اه ام ام انه كان لا يفعل ذلك؟ سيأتي باب ان شاء الله لي هذا. ولكن نعطي كل حديث مناسبة الحديث مع الباب

عبدالرزاق الباب الذي بعده - 00:33:29

باب الغسل بالصاع ونحوه. حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثني عبدالصمد قال حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر ابن حفص قال

سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:42

بدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت اغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد ابن هارون وبهز

والجدي عن شعبة قدر صاع نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال - 00:34:04

حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر ابن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسأله عن الغسل فقال يكفيك

صاع قال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم - 00:34:30

ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر ابن عبد زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد - 00:34:53

وقال يزيد ابن هارون وبهز والجدي عن شعبة قد نعم هذه الزيادة يا شباب زيادة موجودة في كثير من النسخ ولكنها خطأ هذه الزيادة

في الحديث الذي قبله انما في هذا الحديث زيادة اخرى. مش عارف موجودة عندك يا عبدالرزاق ولا لا اللي هي قال ابو عبد الله كان

ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة - 00:35:09

والصحيح ما روى ابو نعيم ليست عندك هذه الزيادة صح؟ اوردها المحقق في الهامش. نعم لكن. الزيادة الاولى هذه خطأ. هذه الزيادة

متعلقة بالحديث الذي قبله لا علاقة بكلمة قال يزيد ابن هارون وبهز والجدي لا علاقة لها بحديث آ - 00:35:32

ميمونة الاخير. طيب انهيت الباب يا عبدالرزاق طيب بارك الله فيك. الان يا شباب هو يتكلم عن آ الماء. الماء الذي يغتسل به عن

مقدار هذا الماء وقال باب باب الغسل بالصاع ونحوه يعني ما يقاربه. والصاع يعني آ في تعريفه او او في تعريفه المختصر -

00:35:54

ومكيال هو كاتب يزن حاليا الفين وستة وثلاثين جراما ويجمع على اصع يعني مقدار من الماء هو البخاري لا لا يوقت هذا شباب. يعني

لا يقول آ ان هذا هو المقدار - 00:36:17

محدد للماء المغتسل به ولكنه كأنه يبين الحد الأدنى او يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بهذا ليس هذا توقيتا يعني ليس

معنى ذلك ان هو يقول ان من زاد على ذلك آ فهو مخالف. لا يبين ما جاء عن في - 00:36:34

النبي صلى الله عليه وسلم آ قال حدثنا عبدالله بن محمد اللي هو الجعفي المسندي اللي هو البخاري. ايضا من بخارى قال حدثني

عبدالصمد اللي هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري - 00:36:52

هو ايضا ثقة في آ شعبة وهو يلحق بالثقات عن شعبة قال حدثني شعبة وشعبة بن الحجاج قال حدثني ابو بكر ابن حفص اللي هو

عبدالله عبدالله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص القرشي - 00:37:06

قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف دخلت انا واخو عائشة جاءت روايات عن شعبة ان هو اخو عائشة

من الرضاعة دخلت انا واخو عائشة على عائشة. طبعا هي خالة آ ابي سلمة من الرضاعة - 00:37:22

ارضعته اختها ام كلثوم فسألها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم. اما عن طريقة الغسل او عن يعني كيفية الغسل او عن

القدر المائل المغتسل به قال فدعت باناء نحو من آ صاع - 00:37:39

فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب يعني هذا فيه التعليم بالفعل واستنبط منه آ عدد من العلماء ان ان آ ان هم رأوا

من عائشة يعني آ رأيا من عائشة رضي الله عنها قدرا معيننا وهي - 00:37:55

اغتسل ويعني يختلف في هذا المعنى. لكن خلاصة هذا ان عائشة رضي الله عنها ارادت ان تريحهم آ يعني طريقة عملية لطريقة

اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر من الرواية انهما رأيا منها ما يحل لهما النظر اليه فيها - 00:38:11

آ رضي الله عنه قال ابو عبدالله قال يزيد ابن هارون وبهز يزيد هارون من من الثقات الحفاظ وبهز آ ابن اسد البصري. وهو ايضا

من الثقات عن شعبة - 00:38:34



هو شيخ البخاري ولكن البخاري هنا لم يعني آآ روى له البخاري عن شعبة حوالي ثلاثة احاديث ولكن البخاري هنا علق هذه الرواية يعني مع ان البخاري كان ممكن يقول حدثنا بهز. ولكن هو علق هذه الرواية - [00:38:47](#)

قال والجدي الجدي له عبد الملك بن ابراهيم الجدي هو ليس من الثقات عن شعبة والبخاري لم يخرجه له عن شعبة احتجاجا وانما يخرج له مقرونا. يعني ايه مقرونا يا شباب؟ يعني ايه في المتابعات ويعني ايه مقرونا؟ مقرونا يعني يقرنه بغيره من الرواة -

[00:39:01](#)

يقول مثلا قال يزيد ابن هارون وبهزو الجدي عن شعبة. يبقى كده مقرونا. في المتابعات يعني يذكره كمتابع للراوي الثقة او كمتابعة يعني لا يحتج به وحده. تمام والجدي هي نسبة لجدة ليفسحل في ساحل مكة اللي هي بنسُميها اظن اللي هي اللي بنسُميها الان جدة

- [00:39:20](#)

انواع لما انا تتبعت التعريف قال ان هي على ساحل مكة. انا اظن ان هي جدة. لان حتى في عدد من الناس بيقول على جدة جدة

فاظن ان هو منسوب الى هذا المكان - [00:39:42](#)

عن شعبة قدر صاع يعني هو يحتج بهذه المتابعة ليبين قدر الماء ان هو بملى قدر الصاع. يعني يقول ان نفس هذا الحديث الذي رواه عبد الصمد رواه يزيد ومهز والجدي عن شعبة وذكروا كلمة قدر صاع. يبقى هنا يا شباب فائدة - [00:39:53](#)

ان البخاري قد يعلق الرواية لزيادة في المتن اسف قد يذكر نعم قد يعلق الرواية ويذكر متابعات لزيادة في المتن. بخلاف بعض الناس بيظن ان المتابعات لابد انها تكون للاسناد - [00:40:12](#)

فقط لا المتابعة كثيرا ما تكون في بيان معنا في المتن وهو هنا اراد ان يبين هذه الزيادة اه فهذا هو الاول. طبعا قال ابو عبدالله هذه المعلقات يا شباب موجودة - [00:40:26](#)

في تجدها في كتاب ابي عوانا وابي نعيم في في المستخرج. وايضا آآ ده معلق يزيد نهارون. والمعلق عن باهزي موجود عند الاسماعيلي اه وكذلك آآ يعني هذه المعلقات الشباب غالبا اين نجدها؟ المعلقات التي يذكرها البخاري اما ان نجدها في نفس كتاب البخاري او نجدها في - [00:40:42](#)

مستخرج ابي عوانة او مستخرج ابي نعيم او آآ مستخرج الاسماعيلي. او نجدها مثلا آآ موجودة عند احمد في المسند او عند الترمذي او عند النسائي والحافظ ابن حجر رحمه الله وجزاه الله خيرا عنده كتاب تغليق التعليق - [00:41:07](#)

ذكر فيه كل ما وقف عليه من هذه المعلقات مسندا طيب الحديث الذي بعده حدثنا عبدالله بن محمد هو السابق اللي احنا ذكرناه اللي هو الجعفي المسندي. قال حدثنا يحيى ابن ادم هو يعني آآ - [00:41:26](#)

المتفق على امامته وكان من من اهل الاقراء من اهل القرآن وهو يعني قرشي كوفي يحيى ابن ادم ابن سليمان قال حدثنا زهير. طبعا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق وابو اسحاق السبيعي - [00:41:40](#)

قال حدثنا ابو جعفر. ابو جعفر الشاويوي اللي هو ابو جعفر الباقر. اللي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وقيل ان هو لقب بالباقر لانه بقر العلم يعني علم اصله وما خفي منه. الله اعلم بسبب هذه التسمية - [00:41:53](#)

ومن ابو جعفر هذا اللي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه كان عند جابر بن عبدالله جابر بن عبدالله رضي الله عنه الصحابي الكريم هو وابوه هو وابوه ابو مبن؟ اللي هو علي ابن الحسين - [00:42:07](#)

يعني كان ابو جعفر وابوه آآ وعنده قوم يعني جابر عنده قوم في رواية يا شباب ستأتي ان شاء الله يعني معنا رواية وفيها يعني هذا الحديث سيتكرر معنا وفي رواية عند النسائي من طريق ابي الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي جعفر قال كما رأينا في الغسل عند

جابر. فقال جابر يكفي في في الغسل في الغسل - [00:42:21](#)

من الجنابة صاع من ماء قلنا ما يكفي صاع ولا صاعين. قال جابر قد كان يكفي من كان خيرا منكم واكثر شعرا المهم ان هو كأنه حصل خلاف في مقدار الماء الذي يغتسل به. عشان كده هذا الحديث يا شباب آآ يعني يعتبر نص في هذا الباب. اللي هو القدر المجزئ

- [00:42:48](#)

الاعتسال قال وعنده قوم فسألوه عن الغسل. فقال يكفيك صاع. فقال رجل ما يكفيني؟ فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك. يعني أوفى يعني أكثر وأطول - [00:43:08](#)

هو يقصد آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم امن في في ثوب يعني جابر صلى بهم في ثوب. وان شاء الله هيأتي هذا الحديث طبعاً وجه الشاهد من هذا الحديث يا شباب الاكتفاء بالصاع في اللي في الاعتسال - [00:43:22](#)

وطبعاً في هذا الحديث التشديد على من يماري بغير علم او يورد الاعتراضات ويتكلف الاشكالات والاحتمالات على الاحاديث او على سنة النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة وكثير من الناس يا شباب يدخل بهذا بهذه الاعتراضات والافتراضات ويحسب ذلك من الذكاء والحكمة. وهو ليس كذلك - [00:43:36](#)

اذا سمع سنة او سمع باباً من ابواب الخير يبدأ مش يطعن فيها ولكن يحاول يذكر اشكالات واردة عليها بحيث آآ يبين ان ان هذه الايرادات ترد على هذه السنة بالضبط يشبه بني اسرائيل - [00:43:58](#)

يشبه بني اسرائيل في هذا الامر وبدأ معهم هذا الامر بالاعتراضات والاشكالات والايادات ثم والاسئلة ثم بعد ذلك كفروا بالله وكثير من الناس بدأ بهذا. يبدأ بالاعتراضات والاشكالات والشبهات. وآآ يشكك بها في السنن ثم بعد ذلك يخرج من الدين. فلذلك كان - [00:44:16](#)

الصحابه يشددون في هذا الامر اذا علمت سنة او اية لا ينبغي لك ابدان ان توردها عليها اشكالات او اعتراضات وانما تسلم لها. فاذا بين لهم ان هذه سنة النبي - [00:44:37](#)

صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ابدان ان ان يرد هذه السنة او ان يرد عليها اشكالات الحديث الذي بعده في هذا الباب احياناً سواء البخاري يورد تحت الباب حديثاً واحداً يرى انه كافي في آآ بيان المعنى. وحياناً يولد مجموعة احاديث اما لان هذه - [00:44:50](#)

الحديث تؤكد المعنى او لان الاحاديث يفسر بعضها بعضاً الحديث الثالث حدثنا ابو نعيم اللي هو الفضل ابن دكين يعني أكثر عنه البخاري جداً هل حدثنا المعينة وسوفية بن عينة عن عمرو اللي هو عمرو بن دينار المكي وسفيان بن عيينة اوثق الروافي عن جابر بن زيد جابر بن زيد ابو الشعفاء الازدي البصري - [00:45:10](#)

عالم ثقة فقيه من كبار اصحاب ابن عباس. وهو مجمع على ثقته وامامته وهو من اهل العلم بالقرآن ولكن هو مشهور بكنيته يا شباب. مشهور ابو الشعفاء. أكثر من كلمة جابر ابن زيد - [00:45:31](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد. هذا هو وجه الشاهد يا شباب. كانا يغتسلان من اناء واحد. طب ما وجه شاهد هذا - [00:45:44](#)

ان هو قال في في الباب باب الغسل بالصاع ونحوه. يعني ما يقاربه والناء الانية عندهم كانت آآ يعني آآ صغاراً. لم تكن يعني الانية كبيرة فهذا هو وجه المناسبة اللي هو يعني الا يكون يعني المقدار المجزئ من الاعتسال او من الماء المغتسل به - [00:45:56](#)

الزيادة يا شباب اللي هي قال يزيد ابن هارون هذه الزيادة خطأ. هي متعلقة بالحديث الذي في اول الباب. انما الزيادة الموجودة عندي اللي هي في آآ بعض النسخ قال ابو عبدالله كان ابن عيينة يقول اخيراً - [00:46:17](#)

ركز اخيراً يعني ايه؟ يعني آخر ما روي عن ابن عيينة ابن عيينة روى عنه رواية كثيرون هذا الحديث آخر ما روي عنه انه آآ عن ابن عباس عن ميمونة - [00:46:30](#)

لان في فرق يا شباب بين انواعاً يعني لو لو ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كان يغتسلان يبقى كانه عرف هذا يعني هو هو الراوي هنا. لكن لو قال عن ميمونة - [00:46:45](#)

اخذ هذا المعنى عن ميمونة في فرق بين ان وعن هذه مسألة حديثية احنا اخذناها قبل ذلك اخذناها في كتاب لغة المحدث واخذناها في كتاب تحرير علوم الحديث والبخاري هنا بين ان رواية آآ ابي نعيم - [00:46:58](#)

عن ابن عيينة فيها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة. لكن باقي الرواية والرواية هؤلاء كثيرون شباب يعني الرواية الذين رووا هذا الحديث عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعفاء اللي هو جابر ابن زيد عن ابن عباس اخبرني

هؤلاء هم الاكثر. يعني آا احمد بن حنبل ويحيى ابن موسى وابن ابي عمر وقتيبة وابن ابي شيبه والحميدي و آا والشافعي كل هؤلاء رووا هذا الحديث وفيه وهو من مسند ميمونة وليس من مسند ابن عباس. ولكن البخاري رجح هذه الرواية وحجته فيها - 00:47:33  
ان ابا نعيم آا قديم. قديم السماع من ابن عيينة وانه ثقة ثابت ولكن والله اعلم ربما يقول ابن عيينة ورد عنه الروايتان. ان هو مرة جعل هذا من مسند ابن عباس ومرة جعله من مسند ميمونة. وفي الاخير شباب - 00:47:53

حديث صحيح على كل الاتجاهات وده مهم جدا يا شباب انك تعرف ان اختلاف النقاد كثيرا ما يكون آا اختلاف حول اصح الطرق وتكون كل الطرق صحيحة يعني هذا الحديث يا شباب سواء كان من مسند ابن عباس او من مسند ميمونة هو صحيح - 00:48:10  
لكن الخلاف ما هو الذي قاله ابن عيينة. فهمنا يا شباب؟ طيب وجه الاستدلال ذكرناه من هذا الحديث. طيب ادخل في الباب الذي بعده عبدالرزاق اتفضل باب من افاض على رأسه ثلاثة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان ابن سرد قال - 00:48:28

حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثة واثار لديه كليهما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول ابن راشد عن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد - 00:48:49  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر ابن يحيى ابن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي يا جابر واتاني ابن عمي - 00:49:11

يعرض بالحسن لمحمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده. فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر - 00:49:27  
كنت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرة شعره العين مفتوحة نعم. بارك الله فيك هنا بعد ما ذكر الاجمال في آا صفة اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها آا حديثين وهما آا اهم آا - 00:49:49  
لما جاء في الباب بدأ يفصل فذكر آا غسل آا غسل الرجل مع امرأته وبعد كده ذكر الغسل بالصاع. الان سيتكلم عن باب من افاض على رأسه ثلاثة لانه ذكر الاول الوضوء. واضح - 00:50:10

آا من افاض على رأسه ثلاثا يعني بعد الوضوء قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا الزهير وهو ابن معاوية الكوفي وهو من اصحاب ابن اسحاق. يعني آا من اسف من اصحاب ابي اسحاق السبيعي. وقت كل ما في رواية - 00:50:25  
عنه لانه يعني سمع منه لان ابا اسحاق السبيعي يعني آا تغير حفظه في في اخر عمره وزهير آا البخاري احتج به كثيرا عن ابي اسحاق ولكن فيما تودع عليه - 00:50:38

آا وفي بعض الروايات انفرد بها ولكن البخاري عنده شواهد في ترجيح روايات زهير كما تقدم معنا في حديث اللي هو في كتاب الطهارة اللي هو ليس آا ابو عبيدة ذكره حديث آا يعني تكلمنا عنه وعملنا خارطة خارطة - 00:50:56  
ورجح البخاري رواية زهير وكان عنده شواهد فيها المهم انك تعرف ان زهير لانك احيانا تقرأ في الترجمة ان زهيرة كل ما فيه في ابي اسحاق. فتقول طيب كيف اعتمد عليه البخاري؟ اعتمد عليه البخاري فيما ترجح لديه انه - 00:51:11

ضبط او توبي عليه عن ابي اسحاق والسبيع قال حدثني سليمان ابن سرد. سليمان بن سرد هو صحابي كريم الخزاعي الكوفي. وكان سليمان رضي الله عنه وشباب من من اهل - 00:51:24  
الذين كتبوا للحسين ان يقدم عليهم لكن لما قدم الحسين آا ترك القتال معه يعني الحسين رضي الله عنه آا لما كتب له اهل الكوفة ان يقدم عليهم وان يبائعوه في خلافة يزيد ابن معاوية - 00:51:37

وان يبائعوه فكان سليمان ابن سرد ممن كتب له لكنه بعد ذلك آا لم يقاتل معه وندم ندما شديدا هو وغيره ويعني قالوا ما لنا توبة الا ان نقتل يعني ان نقتل في في الطلب بدمه - 00:51:55  
سليمان ابن سرد رضي الله عنه عسكر هو وعدد من المطالبين بدم الحسين لما قتل الحسين هم طالبوا بدمه. يعني عسكر في مكان

وصار هو اميرا لهم وسموه امير التوابين. ثم ذهبوا الى عبيد آ عبيد الله بن زياد - [00:52:11](#)

وكان كان عنده جيش كبير جدا. واقتتلوا فقتل سليمان ابن سليمان ابن سرد وحمل رأسه الى مروان ابن الحكم

يوم قتل الشباب يوم ما قتل كان عمره ثلاثة وتسعين عاما. تصور الشباب يعني ايه - [00:52:30](#)

الصحابي القديم عمره في هذا العمر وهو قتل وهذا يبين قتل الفتن التي مرت في هذا الوقت المهم آ ان سليمان من السرد آ رضي

الله عنه ممن يعني تأخرت وفاتهم من الصحابة الكرام. قال حدثني جبير بن مطعم جبير بن مطعم - [00:52:49](#)

ابن ابن عدي الصحابي الكريم ومطعم ابن عدي هو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم وساتي ان شاء الله آ قريبا من ذلك حينما

نتكلم عن آ الابواب الخاصة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثني جبير بن مطعم جبير بن مطعم طبعاً - [00:53:07](#)

صحابي كريم وكان عالماً بالانساب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا واثار بيديه اما انا هذه

كانها كانه جواب. هذه طبعاً الرواية رواها البخاري مختصرة - [00:53:25](#)

لكن رواية حفص بن ابن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اه عن جابر قال قلت يا رسول الله انا في ارض باردة فكيف اغتسل

من الجنابة؟ فقال اما انا وذكر الايه؟ وذكر - [00:53:41](#)

الرواية في رواية اخرى آ عند مسلم من طريق ابي الاحوص فيها قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

القوم آ يعني ان ان قال بعض القوم اما انا فاني اغسل رأسي كذا وكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال واما انا فذكره. فالبخاري

اختصر هذه - [00:53:55](#)

وعلى وجه الشاهد اما انا النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انا فافيض على رأسي ثلاثة واثار بيديه كلتيهما. يعني كأن البخاري

يقول ان هذا مجزئ. ان هذا مجزئ في - [00:54:19](#)

ايه في الاغتسال. وان كان سنة الاغتسال التامة ذكرت في اول حديثين آ قال حدثنا محمد النشار الي هو بنزار قال حدثنا غندر ها

غندر هذا لقب وهو محمد بن جعفر وكان ربيب شعبة - [00:54:31](#)

يعني كان ابن امرأته امرأة شعبة وكان في ثقة في شعبة وكان يكتب ومن الاشياء الجميلة التي قرأتها في ترجمته وهي كانت دافعة

لي قديما في في طلب العلم اني انا حفطي ضعيف - [00:54:47](#)

يعني انا آ كُتبت المعلومات عندي ليس قويا فاعتمد كثيرا على كثرة الكتابة فوجدت في ترجمة غندر ان هو يعتبر من اوثق الرواة

عن شعبة والسبب في ذلك قرأت في سؤالات الامام احمد انه لما سئل عن ذلك - [00:55:02](#)

ذكر ان ان غندر كان يكتب وراء شعبة ثم يعرض عليه ويكرر فكان ده من الدوافع المهمة التي اعانتني على اه هذا الامر. ان انا استعين

اه يعني احاول ان اعوض اه قلة حزب - [00:55:21](#)

آ بكثرة الكتابة وكثرة التكرار وده موجود عند عدد كبير من الرواة الشباب. ان عدد كبير من الرواة آ يعني كان ثقة ثابتاً. والسبب في

ذلك ان هو كان يكتب كثيراً. يعني اذا - [00:55:38](#)

سمع حديثا يكرر كتابته ويكرر آ مراجعته. وفي رواية اخرون كان من اول ما يسمع الحديث لها لا يحتاج ان يعاد عليه سبحانه الله

هي مواهب. ولكن انا انا دائماً عندي يقين ان - [00:55:53](#)

الانسان بحسن نيته وبتعبه يبلغ اكثر من من وجود الموهبة آ نسال الله ان ان يعيننا على ذلك. طيب آ قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة شعب بن الحجاج عن مخول. وفيه يعني آ ضبط لها مخول - [00:56:07](#)

يعني اما تكون على وزن محمد او تكون على وزن مخول اللي هي موجودة عندنا. مخول ابن راشد النهدي الكوفي ليس له في

البخاري الا هذا الحديث. وكمان توبع عليه - [00:56:25](#)

ومن جملة الثقات ولكن هو عموماً ليس له الا هذا الحديث في البخاري قال عن محمد ابن علي اللي هو محمد ابن ابن علي ابن

الحسين اللي هو احنا اتكلمنا عنه ابو جعفر الباقر. نفس الحديث هذا يا شباب اعيد معنا - [00:56:34](#)

آ عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفرغ على رأسه ثلاثة. في رواية خالد ابن الحارث عن شعبة عند النسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل افرغ. يبقى ده بين ان هذا في الايه؟ في - [00:56:48](#)

امتثال وآ كذلك في سيأتي معنا ان شاء الله في رواية اخرى عند الامام احمد عن غندر قال شعبة اظنه غسل الجنابة وقال رجل من بني هاشم ان شعري كثير - [00:57:06](#)

يعني اقصد اقول ان كلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثة جاء في بعض الاحاديث ان هذا في غسل الجنابة واضح؟ في غسل الجنابة فهذا هو وجه الشاهد عند البخاري رحمه الله - [00:57:20](#)  
قال حدثنا ابو نعيم هذا هو الحديث الثالث هنا. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا آ معمر في في آ بعض الضبط معمر في بعض الضبط قال حدثنا آ معمر او معمر ابن يحيى ابن سام هذا مقبول يعني روي يعني يميل الى الضعف ولكنه من جملة المقبولين يعني. وهذا كفي - [00:57:36](#)

قال حدثنا ابو جعفر لكن طبعا هو توبع. يعني البخاري اذا خرج لراوي متكلم فيه فانه آ يخرج له ما توبع عليه او ما تحقق لديه انه ضبطه قال حدثني ابو جعفر اللي هو محمد ابن علي ابن الحسين هذا هو الذي يعني ايه تكرر معنا في الاسانيد. ابو جعفر الباقر - [00:57:58](#)

قال قال لي جابر اللي هو جابر ابن عبدالله الانصاري اتاني ابن عمك هو طبعا ابن عم والده. هو ابن عم والده. احنا عندنا ابو جعفر اللي هو محمد بن علي بن الحسين - [00:58:19](#)

وعندنا الاخر هو الحسن بن محمد بن علي. ومحمد ابوه هو محمد الايه محمد ابن الحنفية آ فالحسن هذا ابن عم علي ابن الحسين يبقى محمد ابن علي هو يقول ابن عمك هذا يعني من باب الايه؟ التجوز يعني. فهو هو ابن عم والده وليس ابن عمي هو. اتانا ابن عمك يعرض بالحسن ابن - [00:58:31](#)

محمد الحسن بن محمد بن الحنفية. الحنفية هي زوجة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. رضي الله عنها تزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها - [00:58:55](#)

وولدت له محمد فصار يعني يميز بها. يعني صار محمد ابن الحنفية تمييزا لمن؟ للحسن والحسين اللي هو ابناء فاطمة رضي الله عنهم جميعا قال كيف الغسل من الجنابة اه فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده. فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر - [00:59:06](#)

فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا. يعني هو يعني يقول له طبعا في رواية اخرى قال الحسن بن محمد ان رأسي كثير الشعر قال كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رأسك واطيب. ده موجود عند مسند احمد - [00:59:29](#)  
فكأن هو يقول انا ما يكفيني هذا القدر من الماء لان شعري ايه طويل هو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرة. يعني يقول انه وهو يعني احرص منك على ذلك وآ واكثر ورعا منك - [00:59:45](#)

ومع ذلك اكتفى بهذا. فكأنه يشير الى ان الزيادة على او تعمد الزيادة آ على قد على القدر الذي اغتسل به النبي صلى الله عليه وسلم هي من التنطع وقد تجر الى الوسوسة. طبعا ليس في الحديث يا شباب كراهة الزيادة على هذا القدر في الاغتسال. لا وانما فيه بيان القدر المجزم - [01:00:01](#)

وان القدر المجزئ هذا لا يحل لاحد ان يقول انه ليس كافيا فهمنا هذا وجه الايه؟ وجه الشاهد. اتفضل يا عبد الرزاق. طبعا آ معلش يا شباب فيه فائدة هنا انك في ترجمة الحسن بن محمد بن علي - [01:00:21](#)

ودي دي مهمة ستجد ان بعض الناس يقولون هو اول من تكلم بالارجاء دي موجودة في التراجم وبعض الشباب يعني لما يبذاكر في بعض طبعا بعض الشباب منكم بيهتموا بالواجبات اللي انا بطلبها - [01:00:36](#)

فاحيانا يجدون في التراجم كلمات لا يفهمون معناها من ضمنها مثلا ان هو يجد في ترجمة الحسن ابن محمد ابن علي ان هو اول من تكلم بالارجاء لأ هو ليس هذا هو الارجاء اللي هو ارجاء الايمان اللي هو اخراج العمل عن الايمان لأ - [01:00:49](#)



هو جاء في في كتاب له ان هو قال نوالي ابا بكر وعمر ونجاهد فيهما لانهما آآ لم آآ تقتتل عليهما الامة ولم تشك في امرهما ونور من بعدهما آآ يعني يعني اللي هو من من دخل في الفتن نكلوا امرهم الى الله - [01:01:06](#)

وكلمة نكل امرهم يعني نرجى. هو قال كده يعني. قال يعني يعني لم لم نقطع لاحد الطائفتين المقتتلتين فهو يسمى بالارجاء من هذا المعنى. يعني نرجى امرهم يبقى كلمة الارجاء التي جاءت في ترجمة الحسن ابن محمد ليست هي كلمة الارجاء - [01:01:24](#)

الي هي البدعة المعروفة زي كلمة بالضبط يا شباب كان عثمانيا. او كلمة كان شيعيا التشيع درجات. فانت لابد انك انت تعرف لان هذا قد آآ تقدر فيه الراوي بغير حق - [01:01:43](#)

طب اتفضل اكمل باب الغسل مرة واحدة. حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او - [01:01:58](#)

ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره. ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه نعم بارك الله فيك. شوف واياك. لاحظ هو سيبدأ يعني سيبدأ في الكلام هنا عن القدر المجزئ - [01:02:20](#)

اه في في الاغتسال هذا الحديث يا شباب هو الذي كان معنا في مائتين وثلاثة وخمسين هو الذي قلت لكم سيكرره آآ في حوالى ثمانية مواضع فهذا هو اول موضع يتكرر فيه هذا الحديث - [01:02:44](#)

في الرواية الاولى نلاحظ ان هو بدأ بأعلى اسناد. يعني في الرواية الاولى لهذا الحديث بدأ بأعلى اسناد اللي هو اسناد محمد بن يوسف عن سفيان الثوري. بدأ بسفيان وهو اوثق الرواة في في الاعمش مع شعبة. هنا ذكر - [01:02:59](#)

عبدالواحد. ايضا عبدالواحد ابن زياد من الثقات ولكن في هذه الرواية انا لم اجد احدا او خلينا نمر يعني في حديث واحدة واحدة. طبعا موسى اللي هو موسى ابو سلمة ابو زكي. قال حدثنا ابو موسى - [01:03:15](#)

باب الغسل مرة واحدة يعني يتكلم عن ان كل ان كل يعني آآ مثلا المضمضة مرة الاستنشاق مرة غسل الوجه مرة ليس مثلا كالصلاة آآ كوضوء الصلاة اللي هو ثلاث مرات - [01:03:27](#)

فيبين ان هذا جاء في عدد من الروايات اللي هو مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض لم يقل ثلاثا واضح كده؟ فهذا هو وجه الشاهد قال حدثنا موسى اللي هو ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا عبدالواحد اللي هو ابن زياد عن الاعمش. هذا الاسناد هو نفسه الذي كان معنا - [01:03:41](#)

قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء ماء للغسل. فيه يعني فيه كما قلنا خدمة الزوجات للازواج وضعت له ماء الغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثة - [01:04:00](#)

يبقى الاول بدأ بغسل اليدين. ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره. هذا اللفظ يا شباب يعني انا لم اجد في اي رواية عن الاعمش الا في عبيه الواحد. يعني هذا الحديث كما قلت لكم رواه عن الاعمش حفص بن غيث والثوري ووكيع وابن عيينة وعيسى ابن يونس وابو معاوية وعبدالله بن داود وابو عوانة. وابن فضيل - [01:04:13](#)

وابو حمزة السكري لم لم ارى احدا استعمل آآ ذكر هذا اللفظ الا عبدالواحد ابن زياد وهما اختلفا في هذا اللفظ فقيل ان هو اذ ذكر مع الخصيتان يقصد بها المذاكير فهذا يغسل آآ بكامله - [01:04:33](#)

كل الروايات الباقية شباب تقول غسل فرجه ولم تذكر كلمة المذاكير هذه. المهم ان انا بس اردت يعني هذا تنبيه منك انك وانت بتجمع طرق الرواية حاول انك انت تنتبه للالفاظ - [01:04:52](#)

التي لم تذكر في اغلب الروايات ويا ريت يا شباب تبدأوا تتدربوا على هذه الامور انك انت مثلا خذ هذا الحديث واجب. يعني لو اكتفيت مثلا بروايات تخريج البخاري له او جمعت معه الكتب التسعة - [01:05:06](#)

هذا سيكون جميلا. تجمع الالفاظ وتهتم آآ الرواة عن الاعمش. كم واحد رواه عن الاعمش وبعدين من الذي رواه عن الذي رواه عن الاعمش؟ هذا تدريب قال فغسل مذاكره ثم مسح يده بالارض - [01:05:20](#)

ثم مسح يده بالارض يعني فيها بعد غسل الفرج ان هو يمسح يده بالارض. ممكن يعني في هذا الوقت يعوض عنه الاستعمال مثلا

المنظفات مثل صابون مثلا ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه - [01:05:36](#)

لاحظ هنا ليس فيها مسح الرأس. لاحظ ان هو غسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده كأنه يتكلم هنا عن الابه؟ عن القدر المجزئ.

ثم تحول من مكانه فغسل قدميه. يبقى واضح ان هو ختم ختم هنا بغسل القدمين. يبقى الوضوء يا شباب كانه - [01:05:53](#)

انه فرق الوضوء. النبي عليه الصلاة والسلام مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه. وافاض الماء فطبعاً افاض الماء يعني لم يذكر مسح الرأس ولم غسل الرجلين. وفي الآخر اخر غسل الرجلين. وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:06:10](#)

الكلام عن هذا ان شاء الله. احببت ان انبه ايضا على فائدة شباب انا اسف آآ نسيتها في الحديث مئتين وستين. لان انا حابب ان انا آآ كل ما يعدي راوي - [01:06:26](#)

او يمر معنا راوي فيه فائدة نذكرها البخاري مسلاً شباب خرج لمعمر ابن يحيى ابن سام اللي انا قلت لكم ان هو يعني آآ متكلم فيه. والاعلم ان هو يميل الى الضعف. خرج له حديثاً واحداً اللي هو هذا الحديث - [01:06:36](#)

ماشي يا شباب طيب وكذلك مخول اللي هو مر معنا في حديث مئتين تسعة وخمسين ايضاً حديث واحد. هذا يا شباب ركزوا بقى. مثال للرواية المتكلم فيهم عند البخاري في بعض الناس يقول مثلاً البخاري تكلم مثلاً في مائتين راوي عنده - [01:06:50](#)

فيظن ان هذا عدد كبير جداً انت اذا صفيت هذا العدد اول شيء قارن هذا العدد بقدر الرواة الموجودين في البخاري وبقدر احاديث البخاري. هذا اول معنى. طيب المعنى الثاني - [01:07:07](#)

اه هات هذه الروايات وانظر قدر الروايات المخرجة لهؤلاء. ستجد اغلب هؤلاء روى له البخاري اما حديثاً او اثنين او ثلاثة. تمام كده؟ طيب الفائدة الثالثة صنف او طريقة اخراج البخاري له. في اي باب - [01:07:21](#)

يخرج له قد يخرج له مثلاً في الاحاديث اللي هي آآ احاديث بيسموها احاديث الرقاق او الاداب تمام؟ ده ده الملحظ الثالث. طب الامور او الملاحظة الرابعة آآ هل هو شيخ البخاري - [01:07:39](#)

ام ام بعيد عن البخاري لو كان شيخاً للبخاري فقد عاصره ولقيه ويعرف ان يميز حديثه الصحيح من الضعيف فاعلم الذين تكلم فيهم او او يعني مقارنة الرواة الذين تكلم فيهم في البخاري بغيره من الكتب ستجد ان كثيراً من هؤلاء من مشايخه وهو اعلم بهم وانتقى لهم احسن ما عندهم. طيب - [01:07:54](#)

اخر يا شباب هو مهم جداً ان البخاري اذا خرج ليراوي متكلم فيه ركز بقى في دي مهمة لا يلزم ان يكون خرج له من الجهة التي تكلم به فيها. يعني مثال - [01:08:18](#)

اه في مسلاً اه رجل التحق بشركة الراجل ده كان جايب في اللغة العربية صفر حلو كده؟ يبقى الراديج ده يعتبر متكلم فيه. لكن الشركة محتاجاه لانه قوي في اللغة الانجليزية. يبقى اذا كونه متكلم فيه في اللغة العربية هذا لا يقدر - [01:08:32](#)

فيه مطلقاً. فمثلاً لو البخاري عنده راوي هذا الراوي متكلم فيه في راو معين فهو مسلاً غندر وانذر ثقة ثابت في شعبة لكنه يخطئ في غيره. المهم ان البخاري لما خرج له خرج له عن من؟ عن شعبة - [01:08:49](#)

فهنا يا شباب؟ يبقى من هنا تفهم ان كثير من الشباب الذين آآ يظنون ان الشبهات المثارة على البخاري او غيره من المحدثين قوية هم اصلاً لم يفهموا هذا. ليست قوية ولا حاجة - [01:09:06](#)

لان البخاري يا شباب وهؤلاء الائمة كان عندهم منهج نقدي بديع المنهج يفرق بين الحكم العام والحكم الخاص فهنا؟ يبقى معمر ابن يحيى ابن سام ومخول ابن راشد. يعني مثالان للرواة الذين تكلم فيهم ولكن البخاري خرج لهما - [01:09:21](#)

ما توبع عليه ولم يخرج لهما الا رواية واحدة. يبقى دي مهمة جداً يا شباب طيب وجه الشهم من الحديد انا اسف ان انا بطول في النقاط هذه ولكن اصلاً يا شباب غرض دراستنا للكتاب بهذه الطريقة - [01:09:40](#)

آآ ان انا وجدت ان عدد من الشباب يتعامل مع البخاري على مجرد انه ممكن متن فقط ينظر الى المتن لا يفكر في صناعة البخاري لهذا الكتاب. كيف بنى كتابه؟ كيف اسسه؟ ومن وجه اخر لا يعرف الشبهات المثارة عليه - [01:09:54](#)

شبهات صحيحة ام لا؟ ولا يعرف الجواب عنها؟ والجواب عنها اسهل ما يكون بفضل الله وانما المشكلة في ضعف المتلقي وليست في

قوة الشبهة يبقى وجه هذا الشاهد من حديث واضح ان هو ذكر آآ هذه الامور مرة واحدة مضمضة واستنشق فهذا الغسل او الغسل مرة واحدة - [01:10:10](#)

اه طيب اه اتفضل في اللي بعده باب من بدأ بالحلة او الطيب عند الغسل. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة - [01:10:28](#)

دعا بشيء نحو الحلاب اخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على رأسه نعم طبعاً هذا هذا التبويب يا شباب من التبويبات التي اختلف فيها كثيراً ما مراد البخاري منها - [01:10:47](#)

ويعني انا كنت اريد ان اذكر لكم خلاصة ذلك. ولكن من جمال ما ذكره ابن حجر عليه رحمة الله آآ وهو تدريب لك على طول النفس احببت ان نقرأ هذه الصفحات من كلام ابن حجر. وهو يبين لك اجتهاد العلماء في معرفة قصد - [01:11:06](#)

بخاري واختلاف اجتهادهم في بيان اه ماذا يريد البخاري من هذا؟ وما وجه استدلاله من الحديث ومعنا وثام وقام معنا. معكم شيماً. معكم. طيب معكم. اريد انك انت تقرأ لهم هذا الفصل من فتح الباري - [01:11:23](#)

الحافظ ابن حكم علقمة الله من اول صفحة خمسة وعشرين اللي هو بآء قوله باب آآ باب باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل اتفضل اقرأ. حاضر الاول يا شباب سواني يا وثام. مهم يا شباب انك انت تفهم لماذا نقرأ هذا - [01:11:41](#)

الفائدة عندي في القراءة يا شباب طول نفس العلماء في معرفة الامر. احياناً او صارت صفة غالبية عند كثير من الشباب الملل. وان هو لا يريد ان يتتبع ولا يتعب. يقول لك - [01:11:59](#)

اذكر لي خلاصة الموضوع وخلص. عرفني كده من الاخر هو فيه ايه. لأ. انا اريد منك ان تتعلم التتبع والصبر وطول النفس في معرفة اصل الموضوع. مش بس انك انت تعرف الخلاصة. فلذلك اخترت ان احنا نقرأ هذه الصفحات ثم نذكر خلاصتها بعد قراءتها.

اتفضل يا وثام - [01:12:13](#)

قوله باب من باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل. مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب اشكل امرها قديماً وحديثاً على جماعة من الائمة منهم من نسب البخاء من نسب البخاري فيها الى الوهم. ومنهم من ضبط لفظ الحلاب على غير المعروف في الرواية لتتجه

المطابقة. ومنهم من تكلم - [01:12:35](#)

فلها توجيهها من غير تغيير فاما الطائفة الاولى فاولهم الاسماعيلي. فانه قال في مستخرجه رحم الله ابا عبدالله يعني البخاري من ذا الذي يسلم من الغلط؟ سبق الى قلبه ان الحلاب طيب. واي معنى للطيب عند الاغتسال قبل الغسل؟ وانما الحلاب انا وهو -

[01:12:55](#)

ما يحلب فيه يسمى حلاباً ومحبلاً قال وفي تأمل طرق هذا الحديث بيان ذلك. حيث جاء فيه كان يغتسل من حلاب. انتهى. وهي من رواية ابن خزيمة وابن حبانة خليناً ناخداها يعني لقطة لقطة كده يا وثام. شوفوا يا شباب. اتفضل. اول واحد معنا هنا - [01:13:16](#)

اول واحد معنا في آآ اول آآ يعني واحد نريد ان نعرف جهده في هذا هو ابن حجر عليه رحمة الله وهو الجمع ابن حجر شباب يعني مثال فريد لشرح كتب السنن - [01:13:37](#)

انا لا اعلم احدا يعني اه قصد كتابا من كتب السنن بهذا الجمع والتحرير والضبط والتعب والتكميل مثل الحافظ ابن حجر في فتح الباري عليه رحمة الله. وان كان في بعض المؤاخذات هذا لا يسلم منه احد - [01:13:53](#)

ولكن طريقة ادارة ابن حجر لشرح البخاري يعني بديعة تصلح ان تكون مثالا يحتذى به. عليه رحمة الله. ما علم في آآ في الرجال والعلل ومصنفات السنن وجمع الروايات والله يعني جزاه الله عنا خير الجزاء - [01:14:11](#)

شف الاول يا شباب ودي فائدة لك انت. قبل ما يبدأ ابن حجر في شرح الكتاب. طبعاً هو بقي في الكتاب اكثر من عشرين عاماً يشرحه. يعني سواء يشرحه طلاب او يكتبوا - [01:14:30](#)

ولك ان تعرف ان مصادر ابن حجر في هذا الكتاب يعني لا تحصى لا يحصيها الا الله يعني ذكر بعض الناس مصادر ابن حجر وهو نفسه ذكر وانا اري ان المصادر التي اعتمد عليها اكثر من ذلك - [01:14:42](#)

مصادر في اللغة وفي الفقه وفي الحديث والعلل والرجال والتواريخ والسير والمغازي. رحمه الله. وده مثال يا شباب على واحد متأخر لكنه استطاع ان يكون يعني آآ يعني ان ينصر الاسلام من باب عظيم. ويبقى الناس الى ما شاء الله يعني - [01:14:56](#) يدخلون على البخاري من طريق ابن حجر رحمه الله. وان كان سبق وبعده جاء منشرح وتعقب عليه لكن يبقى كتاب ابن حجر له مكانة عليا في شرح البخاري لماذا انا قدمت هذه المقدمة - [01:15:16](#)

لان نحن نريد ان نتعلم من هؤلاء. لا نريد فقط ان نقرأ المعلومات عنهم. ولا نريد فقط ان ننهر بهم. نريد ان نعرف. اول خطوة عندك ان ابن حجر قبل ان يتكلم - [01:15:30](#)

نظر الى من سبقه فيقول ايه مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب اشكل امرها قديما وحديثا على جماعة من الائمة يبقى في اشكال يبقى هذا يوضح ان آآ ان عددا ممن ارادوا فقه آآ هذا الباب لم يفهموا وجهة نظر البخاري - [01:15:43](#) في هذه الترجمة ما معنى باب من بدأ بالحلال او الطيب عند الغسل؟ ما معنى هذا؟ معنى مشكل. طيب هذا الاشكال بقى ماذا سنفعل هنمره ولا نحاول نفهمه؟ نحاول مع ان هم ائمة - [01:16:03](#)

خلف منهم اول واحد منهم من نسب شوف الصبر والتقسيم عند شوف الترتيب عند ابن حجر يذكر الاجمال وبعدين التفصيل اول شيء ذكر ان هي اشكلت قديما وحديثا. يعني من اول من تعرض للبخاري اشكل عليه وكذلك مؤخرا. اللي هو ابن حجر كان في القرن الثاني - [01:16:18](#)

الثامن والتاسع آآ اشكل يعني آآ اشكل ذلك في القرن الثامن والتاسع ان حجر متوفى سنة ثمانمائة واثنين وخمسين هجرية والقرن عندنا بيحسب من اول يعني مسلا آآ القرن الثامن اللي هو من اول سبعمائة الى ثمانمائة - [01:16:36](#) هو في القرن السابع والثامن فيحكى بقى ان هو ان هم اختلفوا في ذلك. فمنهم من نسب البخاري فيها الى الوهم ومنهم من ضبط لفظ الحلاب على غير المعروف في الرواية لتتجه المطابقة. ومنهم من تكلف لها توجيهها من غير تغيير. يا سلام! شف - [01:16:53](#) شوف ابن حجر رحمه الله اتعلموا يا شباب من هؤلاء اول شيء احنا اتفقنا خيلنا نكتب هذه الفوائد. والله انا وددت انا نفسي يا شباب ان احنا نجلس مع بعض وقت طويل جدا اه يعني في قراءة اه اه جهد المتأخرين لنعرف ان من هؤلاء المتأخرين من خدم - [01:17:11](#)

متقدمين مثل تراث ابن تيمية الحمد لله قطعنا منه شوطا ومثل ابن حجر ابن القيم ابن كثير الشاطبي. جهد هؤلاء كبير يا شباب ايضا لا يصح ابدا لاحد ان يقول ان ان المتأخرين آآ يعني ليس فيهم اي تميز. لا بالعكس كثير منهم نفع المسلمين. فشوف ابن حجر اول شيء - [01:17:31](#)

تعلموا منه يا ريت يا ريت نقيد الفوائد ان هو تصور كل هذه المقالات ثم اجملها. واحد وهم البخاري والثاني تكلف في ضبط لفظ حتى يمرر الكلام ويتجه والثالث ابقى ابقاه كما هو. تمام كده لكن حاول ان يتكلف جوابا. يبقى ده الاجمال. بعد بعد العلم والاستيعاب - [01:17:52](#)

اجمالي الاقوال ثم تفصيل كل قول وحجة كل قول ثم بعد ذلك الحكم على كل قول ثم الخروج بنتيجة. يا سلام! مسق تام جمع نقد خروج بنتيجة استدلال لها. رباعية يعني من اجمل ما يكون. طيب اول واحد بقى الاسماعيلي في مستخرجه - [01:18:15](#) تمام الاسماعيلي رحمه الله يعني قال رحم الله البخاري. ده اول شيء ان هو ترحم عليه. من ذا الذي يسلم من الغلط؟ طبق الى قلبه ان الحلاب طيب. يعني هو الاسماعيلي - [01:18:34](#)

ظن ان البخاري طبعا الشباب العلم بما نفوس بما في نفوس العلماء هذا ليس سهلا. وممكن انت يبدو لك ان هو كان يقصد شيء لانه لم يصرح به وهو يقول باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل وذكر حديثا - [01:18:45](#)

فالناس استشكلت ايه يعني ايه بدأ بالحلاب او الطيب؟ دي غريبة يعني الحلاب ده انا اللي هو بيحلب فيه خلاص بيوضع فيه واد بيوضع فيه الماء او او او الطيب يعني الطيب ايه اللي جاب ده لده يعني ففيها اشكال - [01:19:01](#) فهو قال ان ده وهم من البخاري. آآ وظن ان البخاري افتكر ان الحلاب ده نوع من الطيب مثلا يقال ان ده ليس صحيحا. وانما الحلاب

هو ما يحلب فيه. وبعدين ذكر حجته. يبقى اول شيء ان هو وهم البكاء. طبعا ترحم على البخاري. ثانيا وهمه يبقى عنده - [01:19:16](#) قدرة على تويم البخاري عادي. ودي مهمة يا شباب ان العلماء لم يكونوا يقدسون آآ احدا. لم يكونوا يقدسون احدا ابدا عنده عادي ان البخاري يهن. وانه يخطئ وانه يستدرك عليه. زي الطبري بالضبط. لما عمل كتاب التتبع. تتبع فيه البخاري ومسلما. عادي. هذا ليس فيه مشكلة - [01:19:33](#)

تمام لكنه اولاً ترحم عليه ثم امكن عنده ان يكون اخطأ ثم آآ التمس سبب الخطأ هذا هو الامر الرابع. ثم بعد ذلك ذكر وجه الصواب. تمام كده ندخل في اللي بعده. اتفضل يا ونام - [01:19:52](#)

الخطابي وقال الخطابي في شرح ابي داود الحلاب اناء يسع يسع قدر حلب حلب ناقة قال وقد ذكره البخاري وتأوله على استعمال الطيب في الطهور. واحسبه توهم انه اريد به المحلب الذي يستعمل في غسل الايدي - [01:20:04](#)

وليس الحلاب من الطيب في شيء. وانما هو ما فسرت لك. قال وقال الشاعر هل رأيت او سمعت براع رد في الضرع ما قرأ في الحلاب الخطابية وتبع الخطابية ابن ابن قرقول في المطالع وابن الجوزي وجماعة - [01:20:24](#)

شوف شوف عمك ابن حجر. يا سلام اول شيء ذكر لك ذكر يعني آآ هو هو قال لك ايه في الاول؟ اشكل امرها قديما وحديثا على جماعة لان الاسماعيلي متقدم ام المستخرج - [01:20:43](#)

على الصحيح متقدم. فذكر لك ان هذا يعني هذا الاشكال قديم وليس حديثا. تمام؟ بعد كده ذكر لك الخطابي ان الخطابي ذكر نفس هذا ان هو بين طاء ظن ان البخاري يرى ان المحلب هو نوع من الطيب او ما يستعمل من الطيب في الطهور - [01:20:57](#)

تمام كده؟ وقال ان ده خطأ ووهم. يبقى ده كمان تابع للقول الاول. حلو كده؟ وبعدين قال لك تبع الخطابي ابن قرقول. يعني عايز يقول لك ايه؟ ان الخطابي هو - [01:21:16](#)

كان رأس المتأخرين في هذا وتبعه غيره. فيها فائدة يا شباب معرفة اصل المقالة ومعرفة التابع في تفريق يا شباب في فرق بين الاصل والتابع. احيانا الانسان مثلا يأتي الى مقالة قالها مثلا الرازي - [01:21:26](#)

يظن ان الرازي اول من تكلم بها. والرازي يكون تابعا لغيره. فنتبع تاريخ المقالة فن. قل من يعرفه وقل من يصبر عليه اصلا يعني مثلا لما يأتي واحد يتكلم في قانون العقل تعارض العقل والنقل ويقول ان اول من تكلم فيه الرازي بالتتبع ثبت ان من قبل الرازي قالوا به آآ يعني في - [01:21:43](#)

عدد قبل الرازي قالوا بي وهكذا. فيبقى مهم جدا يا شباب هذا الامر انك تعرف من هو اصل المقالة ومن التابع له خلاص فخلاص ما دام ذكر لك الاصل الخطابي وما انت مش لازم يذكر لك اقوال من تبعه. يبقى دي الطائفة الاولى التي ظنت ان البخاري يظن ان

الحباب هو نوع من الطيب - [01:22:04](#) تمام؟ ووهمته في ذلك وبينت ان الحلاب هو آآ يعني ما يحلب فيه ان آآ قدر حلب الناقة ونحو ذلك اناء يعني الحلاب هو اناء وليس

طيبا. فضل الطائفة الثانية - [01:22:24](#) واما الطائفة الثانية فاولهم فاولهم الازهري قال في التهذيب فاولهم فاولهم الازهري قال في التهذيب الحلاب في هذا الحديث ضبطه

جماعة بالمهملة واللام الخفيفة اي ما يحلب فيه كالمحلب فصحفوه - [01:22:39](#) وانما هو الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام وهو ماء الورد فارسي معرب ايوه وقد انكر جماعة على الازهري هذا من جهة ان المعروف

في الروايات المهملة والتخفيف. ومن ومن جهة المعنى ايضا. قال ابن كثير لان - [01:22:59](#) الطيبة يستعمل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهب الماء نعم يبقى لاحظ بقى لأ خرينا ناخذ الاول ان هو

في البداية يا شباب لما آآ شف اهل اللغة بقى يعني الازهري - [01:23:17](#) الازهري يعني معجم تهديد اللغة من من المعاجم المهمة ويحاول كثيرا ان يأتي بالايات والاحاديث التي ذكر فيها اللفظ. فهو يرى ان

ان من سبقه اخطأه شوف يا شبك شوف جهد العلماء. قدرته على النقد على الجمع ثم النقد. والجرأة في بيان ما يرى - [01:23:35](#) فيقول ان لأ هي هم قالوا الحلاب. لأ هو آآ الصحيح آآ هم قالوا يعني اي ما يحلب فيه كالمحلب يعني. قال ده تصحيف وانما هو



الجلاب خلاص هو ماء الورد وفارسي معرب. فطبعا انكروا عليه قالوا لأ. يعني اصلا الرواية محفوظة ومضبوطة الحجاب - [01:23:54](#)  
فاصلا يعني وده شباب مهم جدا ان كثير من اهل اللغة كثير من اهل اللغة حينما يتكلم في الحديث يتكلم فيه بافتراضات خطأ وكثير  
كذلك من اهل الكلام كما يأتي في شرح للكرمانى احيانا وشرح ابن بطال وغيرهم. يأتون الى آ بعض الالفاظ او او بعض الاسانيد.  
فيجتهدون فيها عقليا - [01:24:13](#)

وبعض بعض اهل لغة ايضا يجتهدون لغويا. بيقول والله ممكن يكون معناها الجلاب. طب هل انت تتبعت الروايات لازم تتبع الروايات  
قبل ان تتكلم. الافتراضات العقلية انما تأتي بعد بعد زي ما احنا بنقول ثبت العرش ثم انكش. لابد انك انت تثبت الرواية ثم بعد -  
[01:24:35](#)

لذلك تستنبط منها. مش تأتي الى رواية وتفرض استيرادات. فالرواية الصحيحة الحلاب. سابتة. ثابتة بشيء نحو الحلاب. كل الروايات  
هكذا. فانت من اين تخطى هذه الروايات وتقول ان هو الجلاب - [01:24:52](#)  
تمام المهم ان ابني الاثير قال وقد انكر جماعة على الازهري هذا من جهة ان المعروف في الرواية يبقى الجهة الاولى في الانكار  
المعروف بالرواية اللي هو الحلاب. ومن جهة المعنى - [01:25:06](#)

قال ابن الاثير لان الطيب يستعمل بعد الغسل منه قبله طيب آ لان الغسل سيذهبه. طيب قال الحميدي اتفضل وقال الحميدي في  
الجمع بين الصحيحين ضم مسلم هذا الحديث مع حديث الفلق وحديث قدر الصاع في موضع واحد - [01:25:16](#)  
كأنه تأولها على الاءاء. واما البخاري فربما ظن ظان انه تأوله على انه نوع من الطيب يكون قبل الغسل لانه لم يذكر في الترجمة غير  
هذا الحديث انتهى. نعم جعل الحميدي كون البخاري اراد ذلك احتمالا. اي ويحتمل انه اراد غير ذلك. لكنه لم يفصح به. يا سلام! شف  
يا شباب طبعا ده الحميدي - [01:25:36](#)

مش اللي هو شيخ البخاري مش عبدالله بن الزبير الحميدي اللي هو صاحب كتاب اسمه الجمع بين الصحيحين. ركزوا كده يا شباب  
وشوفوا علم العلماء بموضع الحديث في كتب السنن - [01:26:04](#)  
علم العلماء بموضع الحديث في كتب السنن. بيقول لك ضم مسلم هذا الحديث مع حديث الفلق. يعني هو يريد ان يلاحظ اين وضع  
مسلم هذا الحديث؟ يعني معروف ان البخاري وضعه - [01:26:16](#)

او تحت باب لكن مسلم ليس له ابواب. وانما يضم الاحاديث في سياق واحد. نفس هذا الضم يدل على فقه الامام. فهو يريد ان يقول  
يريد ان يقول ان مسلم لاحظ من هذا الحديث انه يتكلم عن الانية. تمام؟ لكن البخاري كانه ظن - [01:26:28](#)  
انه نوع من الطيب مثلا. قال واما البخاري فربما ظن ظن انه تأوله على انه نوع من الطيب يكون قبل الغسل. آ قبل الغسل لانه لم  
يذكر في الترجمة غير هذا - [01:26:49](#)

الحديث انتهى ابن حجر بيقول فجعل الحميدي كون البخاري اراد ذلك احتمالا يحتمل. تمام؟ لكنه لم يفصح. طب نشوف بقى القاضي  
عياض. اتفضل وقال القاضي عياض الحلاب والمحلب بكسر الميم انما يملؤه قدر حلب الناقة - [01:26:59](#)  
المراد اي في هذا الحديث محلب الطيب. وهو بفتح الميم قال وترجمة البخاري تدل على انه التفت الى التأويلين. قال وقد رواه  
بعضهم في غير الصحيحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام - [01:27:17](#)

يشير الى ما قاله الازهري. وقال النبوي قد انكر ابو عبيد الهروي على الازهري ما قاله طب ايه بقى؟ قال القاضي عياض. طبعا يا  
شباب فيه فائدة جانبية هنا. انك لازم تسجلها - [01:27:34](#)

اه الذين شرحوا البخاري او الذين شرحوا السنن. شف البخاري ذكر لك عدد ازاي؟ يعني ممن يرجع اليه الاسماعيلي. صحيح؟ ده اول  
واحد ذكره. والخطابي وذكر معه ابن الجوزي تمام؟ وطبعا ذكر ابن قرقول ولكن يعني آ يعني الجوزي اهم من ناحية الشرح -  
[01:27:49](#)

وذكر الازهري ان الازهري ايضا يتعرض للاحاديث وذكر ابن الاثير وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين وذكر القاضي عياض. هذه  
فوائد يا شباب مهمة جدا لازم تسجلها انك تعرف من الذين يرجع اليهم في ضبط الفاظ الحديث وفي شرح الاحاديث وشرح مقاصد

وهو يقول قال القاضي عياض الحلاب والمحلب بكسر الميم اناء يملأ قدر حلب. حلب الناقة. يبقى ده خلاص كأن هم عندهم ان ده امر متفق عليه ان هو يملأ فيه قدر حلب الناقة - 01:28:28

وقيل المراد فذكر اللي هو ايه محلب الطيب وهو بفتح الاله؟ الميم وترجمة البخاري تدل على انه التفت الى التأويلين. يعني ان هو التفت الى هذا والى هذا. لذلك عطفه - 01:28:40

على الاله؟ على الطيب وذكر بقى ايه اللي هو الحلاب كما مر معنا. طيب القرطبي ها اتفضل وقال القرطبي الحلاب بكسر المهملة لا يصح لا يصح غيرها وقد وهم من ظنه من الطيب وكذا من قاله بضم الجيم انتهى. تمام. مين اللي هو صاحب كتاب المفهم مش

القرطبي المفسر - 01:28:50

القرطبي اللي هو صاحب كتاب المفهم. آآ في شرح صحيح مسلم. تمام؟ ده بقى جاب لك الخلاصة. قال لك الحلاب هو وجه واحد. ما

لوش ثاني من جهة اللفظ الحلاب. مش الحلاب - 01:29:12

ومن جهة المعنى هو ما ايه؟ ما ما يحلب وليس من الطيب. تمام كده؟ طيب اللي بعده؟ يبقى احنا كده عندنا الطائفة الثانية خلصت.

الطائفة الثالثة بقى واما الطائفة الثالثة فقال المحب الطبري لم يرد البخاري بقوله الطيب ما له عرف ما له عرف طيب - 01:29:24

وانما اراد تطيب البدن بازالة ما فيه من وسخ وضرن ونجاسة ان كانت وانما اراد بالحلاب الاناء الذي يغتسل منه يبدأ به فيوضع يبدأ

به فيوضع فيه ماء الغسل قال او في قوله او الطيب بمعنى الواو - 01:29:42

وكذا ثبت في بعض الروايات كما ذكره الحميدي ومحصل ومحصل ما ذكره انه يحمله على اعداد ماء الغسل ثم الشروع في التنظيف

قبل الشروع في الغسل وفي نعم. وفي الحديث البداءة بشق الرأس. لكونه اكثر شعنا من بقية البدن من اجل الشعر - 01:30:01

وقيل يحتمل ان يكون البخاري اراد الاشارة الى ما روي عن ابن مسعود انه كان يغسل رأسه ويكتفي بذلك في غسل الجنابة كما

اخرجه ابن ابي شيبة وغيره عنه ورواه ابو داود مرفوعا عن عائشة باسناد ضعيف - 01:30:22

لانه يقول دل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الماء في غسل الجنابة ولم يثبت انه كان يقدم على

ذلك شيئا مما ينقي البدن كالسدر وغيره - 01:30:40

ويقوي ذلك ما في معظم الروايات بالحلاب او الطيب قوله او يدل على ان الطيب قسيم قسيم الحلاب ويحمل على انه من غير جنسه

والجميع من اعترض عليه حمله على انه اراد من جنسه - 01:30:53

ايوة. اراد من جنسه. فلذلك اشكل عليهم. والمراد بالحلاب على هذا الماء الذي في الحلاب واطلق على الحارس ما المحل مجازا.

فاطلق على الحال واطلق على الحال اسم اسم المحل - 01:31:11

المحلي المحلي مجازا تمام يعني يعني كأن هنا يقول ان سبب الخطأ ظنهم ان البخاري آآ لما عطف الطيب على الحلاب يبقى معناها

ان نوع من الطيب فهو يقول لأ ده هذا العطف باو يدل على انه ليس من جنسه اصلا - 01:31:30

فكأنه يقول ان ان نبدأ بالحلاب. يعني نبدأ بالماء ولا نسبقة بغيره. نبدأ بالماء ثم بعد ذلك ممكن الطيب. سيأتي ان شاء الله. لسه لسه

لسه اه ابن حجر يعني سيأتي لك باقوال اخرى. وقال الكرمانى - 01:31:52

وقال الكرمانى يحتمل ان يكون اراد بالحلاب الاناء الذي فيه الطيب المعنى بدأ تارة بطلب ظرف الطيب وتارة بطلب نفس الطيب.

فدل الباب على على الاول دون الثاني. انتهى. هم. وهم مستمد من كلام ابن بطل فانه قال بعد حكايته - 01:32:08

للكلام الخطابي واظن البخاري جعل الحلاب في هذه الترجمة ضربا من الطيب قال فان كان ظن ذلك فقد وهم لاحظوا ابن حجر يا

شباب ابن حجر ازاى بيأتي لك بالمقالة ويقول لك كانها مستمدة - 01:32:27

في فرق بين ان هو اخذها او كأنه اخذها. فهو يقول ان الكرمانى كأنه استمد ذلك من كلام ابن بطل. وذكر لك حجته في ذلك. ها قال

فان كان ظن ذلك فان كان شف التعليق - 01:32:45

فقد وهم مم. قال ان كان ظن ذلك فقد وهم وانما الحلاب الاناء الذي كان فيه طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

كان يستعمله عند الغسل. قال - 01:32:59

وفي الحديث الحض على استعمال الطيب عند الغسل تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. انتهى كلامه فكأنه جعل قوله في الحديث  
فاخذ بكفه اي من الطيب الذي في الاناء فبدأ بشق رأسه الايمن اي فطيبه الى اخره - 01:33:13

ايوة ومحصله. ومحصله ان الصفة المذكورة في الحديث صفة التضييب لا الاغتسال وهو توجيه حسن بالنسبة لظاهر لفظ الرواية  
التي ساقها البخاري بس نقف نقف هنا جميل للحنة دي يعني شف شف بدأ ازاي - 01:33:31

هو كأن كأنه يذكر القول الثالث الطائفة الثالثة الطائفة الثالثة كأنهم ايه اللي هو بدأت من اول المحب الطبري. قال لم يرد البخاري  
بقوله الطيب ما له عرف طيب. وانما اراد تطيب - 01:33:50

لازالة ما فيه من وسخ ودرن. تمام وبعد كده بدأ يتكلم عن ان كأن النبي صلى الله عليه وسلم يطيب جسده. قبل ان يغسله. فشوف  
بقي البخاري ابن حجر وهو بيحلل - 01:34:04

هذا يا شباب يقول ومحصله يعني محصل هذا الجواب لان الجواب يعني آآ ابن حجر ذكر فيه كلمات كثيرة ممكن تشكل. فيريد ان  
يذكر لك الخلاصة محصلوا ان الصفة المذكورة في الحديث صفة التضييب لا لاغتسال - 01:34:18

قال وهو توجيه حسن بالنسبة لظاهر لفظ الرواية التي سقاها البخاري. لكن هيعترض بقى هنا. لكن من تأمل طرق الحديث كما قال  
الاسماعيلي عرف ان الصفة المذكورة للغسل لا للتطيب. يبقى كأنه يقول هذا الاحتلال الوارد بناء على لفظ الحديث المذكور تحت

الباب - 01:34:34

هذا احتمال وارد لكن لو تتبعنا الفاظ هذه الرواية ستعرف انه ليس صحيحا. وان هذا كان صفة الغسل وليست صفة تطيب او تطيب  
البدن تمام كده اكمل قال فروى الاسماعيلي من طرقها من طريق مكي - 01:34:54

ومحصله ان الصفة ومحصله ان الصفة المذكورة في الحديث صفة التضييب لا لاغتسال وهو توجيه حسن بالنسبة لظاهر لفظ التي  
ساقها البخاري لكن من تأمل طرق الحديث كما قال الاسماعيلي عرف ان الصفة المذكورة للغسل لا للتطيب او لا للتطيب - 01:35:10

ضرب الاسماعيلي من طريق مكي بن مكي بن ابراهيم عن حنظلة في هذا الحديث كان يغتسل بقدر بدل قوله بحلاب. وزاد فيه كان  
يغسل يديه ثم يغسل وجهه. ثم يقول بيده ثلاث غرف. الحديث - 01:35:33

وللجوزقي من طريق حمدان السلمي عن ابي عاصم اغتسل فاوتي بحلاب فغسل شق رأسه الايمن. الحديث وقوله اغتسل ويغسل  
يدل على انه اناء الماء لا اناء الطيب نعم. واما واما رواية الاسماعيلي من طريق بندار عن ابي عاصم بلفظ كان اذا اراد ان يغتسل من

الجنابة دعا بشيء دون - 01:35:50

فاخذ بكفه فبدأ بالشق فبدأ بالشق الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه ماء فافرج على رأسه فلولا قوله ماء لتمكن حملة على التطيب قبل  
الغسل. لكن رواه ابو عوانة في صحيحه عن يزيد ابن سنان عن ابن سنان عن ابي - 01:36:15

بلفظ كان يغتسل من حلاب يأخذ غرفة بكفيه فيجعلها على شقه الايمن ثم الايسر كذلك الحديث وقوله يغتسل وقوله غرفة غرفة مما  
يدل على انه اله غرفة. غرفة عفوا. غرفة. هم. وقوله غرفة ايضا مما يدل على انه اناء الماء. يعني هو بيقول يعني هو يقول ان القول

الثالث - 01:36:35

يعني احتمال عنده ان يكون هذا في التطيب تطيب البدن مثلا انه يأخذ من من الطيب آآ قبل قبل الاغتسال هذا يرده ما جاء في  
الروايات انه يأخذ من ماء وانه يغتسل فلأ هذا يدل على الغسل. فيضعف - 01:37:03

هذا الاحتمال بالروايات. طيب اتفضل وفي رواية وفي رواية اللي بن حبان والبيهقي وفي رواية لابن حبان والبيهقي ثم يصب على  
شق رأسه الايمن والتطيب لا يعبر عنه بالصب. فهذا كله يدعو - 01:37:20

يبعد كله يبعد يبعد تأويل من حملة على التطيب نعم. ورأيت عن بعضهم ولا احفظه الان ان المراد بالطيبة ان المراد بالطيب في  
الترجمة الاشارة الى حديث عائشة انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند الاحرام. قال والغسل من سنن الاحرام وكأن

الطيب حصل عند الغسل - 01:37:35

فاشار البخاري هنا الى ان ذلك لم يكن مستمرا من عادته. انتهى ويقويه تأبويب البخاري بعد ذلك بسبعة ابواب ما انت طيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب. ثم ساق حديث عائشة - [01:37:59](#)

انا طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما وفي رواية بعدها كأني انظر الى وبيس الطيب اي لمعانه في مفرقه صلى الله عليه وسلم وهو محرم - [01:38:17](#)

وفي رواية اخرى عنده قبيل هذا الباب ثم يصبح محرما ينضخ طيبا فاستنبت الاغتسال بعد التطيب من قولها ثم طاف على نسائه. لانه كناية عن الجماع ومن لازمه الاغتسال ومن لازم ومن لازمه. نعم. ومن نعم نعم. ومن لازمه الاغتسال - [01:38:33](#) وعرف انه اغتسل بعد ان تطيب وبقي اثر وبقي اثر الطيب بعد الغسل لكثرتة. لانه كان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويكثر منه فعل هذا فقوله ها هنا من بدأ بالحلاب اي باناء الماء الذي للغسل فاستدعى به لاجل فاستدعى به لاجل الغسل - [01:38:55](#) او من بدأ بالطيب عند ارادة الغسل الترجمة مترددة بين الامرين. فدل حديث الباب على مداومته على البداءة بالغسل واما التطيب التطيب بعده فمعروف من شأنه من شأنه واما البداءة بالطيب قبل الغسل فبالاشارة الى الحديث الذي ذكرناه. وهذا احسن الاجوبة عندي واليقها بتصرفات البخاري - [01:39:15](#)

واليقها واليقها بتصرفات البخاري والله اعلم مم اكمل من هذا ان قول الاسماعيلي واي معنى للطيب عند الغسل معترض. وكذا قول ابن الاثير الذي تقدم وفي كلام غيرهما مما تقدم مؤاخذات لم لم نتعرض لها لظهورها والله الهادي للصواب - [01:39:39](#) والله يا شباب لو انا اردت ان ان اعلق على هذا التحرير من ابن حجر يمكن ان ابقى فيه ثلاث ساعات يعني لو انا اردت ان ابين لكم اولاً هذا العنوان هذا العنوان ربما انت تقرأه ولا ولا ولا تعبأ به يعني. باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل - [01:40:03](#) تحته حديث يعني سطين شف ابن حجر رحمه الله كيف تحرى لمعرفة مقصد البخاري؟ شوفوا يا شباب النفس الطويل الصبر شوف اه اول شيء جمع جمع كلام من قبله وحله وعرف حجة - [01:40:22](#)

وعرف من الاصل فيه ومن الذي اخذه عنه وصبر في ذلك وبعد ذلك حاول ان يأتي بالاحتمالات في كل قول ثم اتى بكل احتمال وآ بدأ يعني ينظر الى حجة الى ان وصل الى احتمال آآ اللي هو الاخير اللي هو - [01:40:39](#) ويقويه تمويب البخاري بعد ذلك بسبع ابواب. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يبدأ بالتطيب قبل الاغتسال ويبقى اثر الطيب فيه. او الاغلب ان هو كان يبدأ بالماء. يعني يبدأ بالحلاب اللي فيه الماء يغتسل وبعد كده يتطيب هذا المعروف - [01:40:58](#) طبعا لن نتكلم عن ترجيح هذا الشاب لا نتكلم فقط عن ادارة هذه المسألة شف كيف ادار ابن حجر هذا هذا العنوان كيف حرره؟ وكيف صبر عليه؟ يعني عنوان يمكن انت تقرأه بعض الناس اصلا لا يقرأ وبعض الناس لا يقرأ الابواب. شف كيف صبر هؤلاء. يا شباب -

[01:41:14](#)

جزء اساسي في نبوغ طالب العلم الصبر في التتبع وطول النفس في التتبع عندنا هنا خطآن في واحد بيمرر هذا الامر يقول لك طب انا ايه المشكلة؟ يعني اقرأ الحديث وخلص - [01:41:34](#) والصنف الاخر يريد ان يعرف محصلة الجواب الذي يريد ان يعرف محصلة الجواب هذا يفوته كنوز طيب ملخص هذه الكنوز اولاً ان ابن حجر آآ يرجع الى من سبقه في هذا الكتاب. ثانيا معرفة اسماء من اعتنى - [01:41:47](#) اعتنوا بالبخاري او بكتب السنن. ثالثا العناية بموضع الحديث في كتب السنن رابعا آآ ان ان جرأة العلماء في تخطئة البخاري او توهيمه. عادي ليس عندهم مشكلة في ذلك - [01:42:06](#)

اه خامسا اه معرفة اصل كل قول وتتبع هذا الاصل ومن اخذ ممن والاعتناء بالاصل دون الاتباع. انك ترد على الاصل بعد ذلك الاحتمالات العقلية والافتراضات يردها واقع الرواية. واحد مسلا ييحتمل ان هو الجلات طب باقي الروايات كلها الحلاب. وهكذا -

[01:42:19](#)

فاحنا لو اردنا ان احنا نعلق فقط على التلات صفحات دي يعني هناخذ وقت ولكن انا بمسك نفسي يعني رحم الله ابن حجر ورحم الله ائمة الاسلام وجعلنا الله من من اهل التحرير ومن اهل الصدق والبيان - [01:42:40](#)

طيب يبقى اذا باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل يعني اخر قول او القول الاقرب الذي ذكره ابن حجر وهو فعلا هو الذي يعني اميل اليه ان آا ان او هنا انه قد يبدأ بالحلاب وقد يبدأ بالطيب وكأنه مستنبت من ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تطيبه عائشة.

ثم بعد ذلك - [01:42:53](#)

على نسائه وبعد ذلك يغتسل ويبقى فيه اثر الطيب. فانه قد يبدأ بالطيب اولاً وقد يبدأ بالحلاب وهو الاغلب. ان هو يبدأ بالماء ويغتسل ثم وبعد ذلك يتطيب صلى الله عليه وسلم. وثم قالوا هذا هو الاليق البخاري لان البخاري احياناً يستعمل النوع من التشويق

في في العناوين - [01:43:14](#)

فيه فيه استنباط آا طيب اه قال حدثنا محمد بن مثنى اه اللي هو ابو موسى البصري اه الزمن. اه طبعاً يا شباب احنا لو كنا مع بعض في يعني ندرس نتدارس مع بعض وجهها لوجه كنت انا اعطيكم فرصة - [01:43:33](#)

مثلاً خمس دقائق وكل واحد فيكم يستخرج الفوائد من القطعة المقروءة وهذا افعله دائماً مع الطلاب الذين اتدارس معهم ولكن

اختصاراً للوقت انا احاول ان اذكر لكم الخلاصة ولكن هذا جميل. ان احنا نتدارس بهذه الطريقة - [01:43:47](#)

حدثنا محمد بن موسى آا محمد بن المثنى اللي هو ابو موسى البصري قال حدثنا ابو عاصم اللي هو ابو عاصم النبيل اللي هو الضحاك ابن مخلد الشيباني وهو من كبار شيوخ البخاري. والبخاري يروي عنه - [01:44:02](#)

حديث يعني ثلاثية يعني يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة فقط آا ولكن هو نزل هنا البخاري روى عن راو عنه. وان كان هو البخاري يروي عنه مباشرة - [01:44:12](#)

قال عن حنظلة اللي هو حنظلة بن ابي سفيان القرشي المكي ثقة ثبت الحجة عن القاسم اللي هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. طبعاً هذا ثقة امام فقيه من اعلم الناس في حديث عائشة رضي الله عنها - [01:44:22](#)

آا قتل ابوه وآا يعني آا بقي هو في حجر عائشة رضي الله عنها. قتل ابوه اللي هو محمد بن ابي بكر آا وبقي هو وكان من من خيرة التابعين. وسيأتي ان شاء الله في حديث ان ابن عيينة حينما يروي عن ابنه عن اللواء عبدالرحمن ابن القاسم - [01:44:35](#)

آا قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اياه وكان افضل اهل زمانه ابن عيينة بيحكم ان القاسم كان افضل اهل زمانه وحكم عليه عدد من ائمة العلم بهذا بهذه الصفة - [01:44:54](#)

وكان رحمه الله يعني يدعو لابيه اللهم اغفر لابي ذنبه في عثمان لان ابوه كان له يعني آا موقف في في الفتنة التي حصلت في آا قبل مقتل عثمان رضي الله عنه - [01:45:10](#)

فكان يكثر من الدعاء لابيه اه رحم الله يعني القاسم بن محمد يعني من من العلماء الكبار وسيرة هؤلاء الشباب تضيف لك كطالب علم وكمسلم بشكل عام تضيف لك معاني لن تجدها - [01:45:23](#)

في الكتب لذلك انا احنا وضعنا اه ترجمة كل اسبوع لواحد من هؤلاء يعني وضعنا ترجمة الزهري وقتادة والاعمش وغير يعني انا مهم جدا عندي على الاقل كل شهر انك تقرأ ترجمة. والا فانا كنت - [01:45:35](#)

اسبوعياً اقرأ ترجمة لواحد من هؤلاء ويعني اظن ان ان انتفعت بها كثيراً عن عائشة رضي الله عنها طبعاً هذا الحديث يا شباب رواه عن محمد ابن المثنى مسلم وابو داود والنسائي يعني محمد المثنى هذا من من المثنى من المكثرين الثقات الذين يعني اخذ عنهم -

[01:45:52](#)

الائمة معنا عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا يعني طلب لشيء آا نحو يعني قريب من الحلال اللي هو قلنا ان هو يعني ما يملأ به يعني - [01:46:11](#)

قدر اه الحلاب اللي هو الاناء الذي يحلب فيه اه اللبن وقدر ما يحلم ما تحلب فيه الناقة المهم ان هو اناء يعني. فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر. فقال بهما على رأسه - [01:46:23](#)

وقال بهما يعني صبة صبهما على رأسه طيب اتفضل ادخل في الحديث اللي بعده باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة. حدثنا عمر بن حفص بغياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني سالم - [01:46:39](#)



عن قريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب - [01:46:57](#)

ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اوتي بمنديل فلم ينفذ بها نعم بارك الله فيك آ هذا الحديث اللي هو باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة - [01:47:15](#)

طبعا هذا ذكر قبل ذلك ضمن الحديث لكنه هنا نص عليه ان المضمضة والاستنشاق في الجنابة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث طبعا مر معنا وذكرت لكم انه سيتكرر معنا لكنه هنا رواه بطريق اخر. وهذا فيه يا شباب ان البخاري - [01:47:38](#)

اذا كرر الحديث في موضع فانه يحاول قدر الامكان ان يغير فيه شيئا اما ان ياتي باسناد جديد وربما غير راويا واحدا في الاسناد. ربما اه واما ان يأتي بلفظ او يرويه مختصرا المهم ان هو لا يعيد لا يكرر حديثا اه مطابقا لما قبله - [01:47:54](#)

الا نادرا. قد يفعله ولكن يعني اذا ضاق به الامر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث هذا ثقة وابوه طبعا معروف اللي هو حفص بن غياث من الثقات ومن اوثق الرواة عن الاعمش - [01:48:13](#)

بعد شعبة والثوري وابي معاوية لان اوثق الرواة عن الاعمش هم شعبة والثوري ومحمد بن قاسم اللي هو ابو معاوية ضرير. هذا من الثقات عنه اللي هو حفص بن غيث الكوفي - [01:48:26](#)

قال حدثنا الاعمش قال سمعت نفس الاسناد متكرر معنا. لكن هنا بقى يا شباب هذا الاسناد اضاف فائدة. ما هي ان الاعمش يعني موصوف بالتدليس. فهنا قال حدثني سالم يبقى لو رجعنا بقى مرة اخرى لما نرجع مرة اخرى للحديث الثاني يا شباب معنا. الحديث الثاني رواية سفيان آ عن الاعمش اللي هو رقم مائتين - [01:48:36](#)

ثلاثة وخمسين. عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن سالم ابن ابي الجعد لم يصرح هنا بالسماع تمام كده ؟ فواحد يقول طب البخاري لم يذكر هنا متابعة للاعمش متابعة لسفيان فيها تصريح الاعمش من سالم. لأ ما هو لا يلزم ان يذكر - [01:48:59](#)

متابعة بعد الحديث قد تكون موجودة داخل الكتاب يعني عندنا متابعات ثلاث طرق الشباب بالزات في في تقوية الرواية او في تصريح بالسماع آ ممكن تكون بعد الحديث مباشرة وممكن تكون في كتاب البخاري وممكن تكون خارج الصحيح - [01:49:17](#)

هذه موجودة في البخاري. يبقى احنا عندنا الرواية اللي هي مئتين ثلاثة وخمسين فيها عن. لكن الرواية آ مئتين ثلاثة وستين فيها التصريح. وهذا الحديث قبل ذلك يعني سبق معنا مئتين واحد وستين - [01:49:35](#)

آ لكن عن عبدالواحد اه عن الاعمش عن سالم. لكن التصريح جاء في رواية حفص بن غياث وهو ثقة واضح كده يا شباب يبقى صرح هنا بالسماع قال عن سالم نفس الاسناد آ طبعا وجه الشاهد هنا هي قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا اللي هو الماء الذي يغتسل به - [01:49:49](#)

فافرغ بيمينه الى اخذ ثم غسل ثم غسل فرجه. لاحظ ان هو قال فرجه لم يقل مذاكره كلمة مذاكرها انفرد بها بحسب علمي عبدالواحد ابن زياد آ قالت آ فمسح فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق هذا هو وجه الشاي ثم غسل وجهه وافاض على - [01:50:08](#)

رأسه ثم تنحى كان يتحول ناحية فغسل قدميه ثم اوتي بمنديل فلم آ ينفذ آ اوتي بمنديل يعني اختلف النبي صلى الله عليه وسلم لم آ يعني آ في رواية ان هو لم لم يرد - [01:50:30](#)

ان هو لم آ يعني لم يستعمل هذا المنديل. ان شاء الله سيأتي باب خاص اه لذلك ان شاء الله وفي في رواية ان البخاري قال يعني لم يتمسح به. تحت هذا اظن موجودة عندكم في بعض النسخ. ان البخاري بعد هذا الحديث قال لم يكن قد سحبه - [01:50:44](#)

آ يبقى وجه الشاهد هنا المضمضة والاستنشاق في الجنابة. اتفضل اللي بعده ابو مسح اليد بالتراب ليكون انقى. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن - [01:51:03](#)

عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحال ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة. فلما فرغ من غسله غسل رجليه - [01:51:17](#)

نعم طبعاً كل هذه ذكرت في الطرق قبل ذلك. كل يعني كل هذه الأبواب التي يفرقها البخاري. هي موجودة ضمن الحديث ولكن البخاري يريد أن ينص عليها لتعلم. فلذلك جعل لها باباً. يريد أن يقول لك أن هذا باب فقهي. تمام؟ باب مسح اليدين بالتراب ليكون أنقى يعني بعد غسل اليدين؟ بعد غسل - [01:51:35](#)

الفرج ليكون أنقى يعني لتكون اليد أنظف يعني أو أنقى حدث الحميري عبدالله بن الزبير المكي من أوثق أصحاب ابن عيينة وهو آ ثقة ثابتة حافظ لو تلاحظون أن أحنا عندنا سبق هذا الحديث من رواية محمد بن يوسف الأقرب أن هو الفريابي عن سفيان اللي هو الثوري وأن كان - [01:51:56](#)

يعني محل بحث أن هو يقال أن هذا هو محمد يوسف البيكندي وهذا سفيان بن عينة. ولكن الأقرب والله أعلم من خلال يعني باقي الروايات أن هذا هو محمد يوسف الفريابي وآ هذا هو سفيان الثوري لكن طبعاً في هذه الرواية قطعاً هو الحميدي عن سفيان بن عيينة - [01:52:18](#)

هذا الحديث أيضاً رواه ابن عيينة عن الأعمش أنه وجه الشاهد من هذا الحديث لاحظ أن هذه الرواية فيها إيه ثم ذلك ثم ثم فيها كلمة ثم ففيه الترتيب واضح تدل على الترتيب - [01:52:36](#)

آ وجه الشاة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها يعني بيده الحائط لتكون إيه؟ يعني الوجه الشاهد لتكون أنقى طيب الباب الذي بعده تفضل باب هل يدخل الجنوب يده في الأناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة - [01:52:50](#) مم. وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأساً بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت - [01:53:12](#)

كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من أناء واحد تختلف أيدينا فيه نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه. عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة - [01:53:32](#) غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر ابن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من أناء واحد من جنابة - [01:53:50](#)

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله - [01:54:05](#)

عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من أناء واحد. زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة بآك الله فيك آ باب هل يدخل الجنب يده في الأناء قبل آ الأناء اللي هو الذي فيه الماء قبل أن يغسلها؟ يعني أم يجب عليه أن يغسلها - [01:54:20](#) آ إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة. فهو يعني كأنه يريد أن يقول أه هل أه الجنب أه إذا أدخل يده في الماء ينجس الماء أه أو له أن يدخل يديه في الماء قبل أن يغسلها - [01:54:41](#)

طبعاً آ ورود الآثار يبين لك اختيار البخاري. لكن لاحظ أن هو يقول إيه إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة يعني يقول يعني هذا مهم يا شباب في آ - [01:55:00](#)

معرفة صورة المسألة هو يريد أن يقول إنسان جنب خلاص؟ ليس له صفة أخرى. يعني مسلاً يده ليس عليها نجاسة. وليس عليها قدر. القدر اللي هو النجاسة. لكن هو جنب. هل - [01:55:13](#)

أه هل يعني أه ينجس الماء إذا أدخل يده فيها وهل يجوز له ذلك؟ أم يجب أن يغسلها أولاً؟ طبعاً ما جاء هو يريد أن يقول أن هو له أن يدخل يديه في الأناء هذا اختياره بناء على الآثار - [01:55:27](#)

وأن ويريد أن يقول أن ما جاء في غسل اليد قبل الإدخال فليس لأجل الجنابة. يبقى هو وجمع الأحاديث هنا والآثار ليبين لك أن بعض الصحابة وطبعاً النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه أنه - [01:55:42](#)

أه يعني يغسل يديه قبل أن يدخلها في الأناء. وورد عن الصحابة أن أنهم كانوا لا يغسلون أيديهم قبل أن يدخلوها في الأناء. يقول لك أن هذا جائز وهذا جائز. ولكن الأحاديث التي فيها غسل اليد آ قبل الإدخال أما أن يكون يعني مبالغة في الطهارة. أو لسبب آخر كان

لديه قدر او نحو ذلك. والاحاديث الاخرى هي مبيحة يعني تبين ان الجنب لا ينجس الماء طيب قال وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده آآ طبعا يعني كل واحد منهم ادخل يده في الطهور ولم يغسلها يعني كل واحد منهم لم - 01:56:16

قبل الادخال ثم توضأ ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة طبعا والبخاري يختصر هذه الروايات اختصارا. طب لماذا قدم هنا هذا الاثر؟ لانه نص في الباب - 01:56:34

انما باقي الاحاديث يستنبط منها. فالبخاري يقدم الاثر اذا كانت نصا واذا كانت تدل على اختياره فهذه الاثر موجودة يعني هذه الاثر مثلا عن ابن عمر اثران منها انه كان آآ لا يغسل يده قبل ادخالها - 01:56:49

والاثر الاخر انه كان يغسل يده قبل التطهر. هذا ورد وهذا ورد واضح البخاري يعني في مثل هذه الاثر يعني يجمع بينها لان كلاهما صحة يعني اذا صح عنه فيقول ان قبل التطهر يكون فعل ذلك لقذر فيها او من باب الاستحباب او النظافة - 01:57:06

واذا ادخلها آآ يعني اذا ادخلها قبل ان يغسلها فهذا للايه؟ لبيان الجواز وعند ابن ابي شيبه عن البراء انه ادخل يده في المطهرة قبل ان يغسلها وكذلك عن الشعبي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون ايديهم - 01:57:27

آآ يدخلون ايديهم في يدخلون ايديهم الماء قبل ان يغسلوها وهم جنب. يعني هذا نص والنبي صلى الله عليه وسلم اه يعني البخاري روى عنه ان هو مرة غسل قبل ومرة ادخل ولم يغسل - 01:57:43

فكأنه يريد ان يقول ان كل هذا جائز قال ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة. انت حينما تغتسل مثلا من اناء وتصب على جسدك قد تتقاطر - 01:57:56

يعني الماء وينزل في الاناء ويدخل في الاناء يعني يتقاطر من جسدك ماء ويدخل في اناء فهل لكوني هذا الماء لاقى بدنك وانت جنب يصير الماء نجسا؟ الجواب لا. ان هو لا - 01:58:10

يؤثر فهو يريد ان يقول هذا ان الماء ليس بمجرد ملاقاته لجسد الجنب يصير آآ نجسا واضح كده؟ فهذا هو وجه الشاهد اذا يعني هنا اذا لم يكن الماء اذا لم يكن بالماء الذي ينزل من جسدك بأس. فكذلك يجوز ان تدخل يدك في الاناء. هي هي - 01:58:23

يعني لو الماء لمس جسدي وبقي طاهرا تمام؟ ايه الفرق بينه وبين ان انا ادخل ايديا في الاناء قبل ان اغسلها؟ فهذا هو وجه الشاهد. ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة - 01:58:43

وموجود في سنن سعيد ابن منصور من طريق طاووس قال رأيت ابن عمر وابن عباس اذا خرج من الغائط يلتقيان بتور فيه ماء فيغسلان وجوههم وها هما وايديهما وكذلك في مصنف عبدالرزاق - 01:58:58

وفي مصنف عبدالرزاق عن ابن جريج اخبره نافع عن ابن عمر انه كان يغسل يده قبل ان يدخلها في الوضوء في الوضوء. فيقول يقول ان هذا جائز وهذا جائز اه ولكن الماء لا يتنجس بمجرد الجنابة - 01:59:11

طيب ذكر هنا احاديث حدثنا عبد الله ابن مسلمة اللي هو القعدي اه قال اخبرنا افلح لو افلح هذا افلح ابن حميد ابن نافع الانصاري اخرج له البخاري قليلا مما ضبطه عن القاسم يعني هو يروي عن القاسم - 01:59:27

ولم يخرج له ما انكر عليه لان هو ثقة ولكن انكر عليه احمد بن حنبل آآ يعني حديثا عن القاسم. طبعا هو يروي هنا عن القاسم انت لما تقرأ في ترجمته ان هو انكر عليه احمد حديثا عن القاسم قد تظن ان هذا يقدر فيه - 01:59:42

لا هذا يعني جرح جزئي. لكن هو عموما يعني انتقله البخاري ما ضبطه ولم يخرج له البخاري كثيرا عموما. ولم يخرج ما انكر عليه. والامام مسلم وافقه آآ في الاحاديث التي اخرجها - 01:59:57

آآ اخرجها عن آآ افلح والامام احمد يعني يختلف يعني خالف في تخطئته للراوي في هذا الحديث فقيل هل الخطأ منه ام من غيره؟ المهم ان تعرف ان البخاري انتقل - 02:00:11

هذا الاحاديث الصحيحة التي آآ التي ضبطها عن القاسم. طبعا ده القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم اه في اناء واحد تختلف ايدينا فيه. يعني في في الادخال والاخراج. يعني تدخل يدها في رواية اخرى

في رواية معاذة عند مسلم - 02:00:25

قالت من انا من انا بيني وبينه واحد يعني انا واحد. فيبادرني حتى اقول دع حتى اقول دع. دع لي دع لي. قالت وهما جنبان هذا فيه دليل على ماذا؟ على ادخال اليد في الايه؟ في الانا - 02:00:48

آ وفي رواية اخرى آ يعني او في معنى الروايات يا شباب ان هي ام المؤمنين رضي الله عنها تغتفر مرة. والنبي صلى الله عليه وسلم يغتفر مرة. فهذا معنى - 02:01:06

اختلاف يعني الرواية الاخرى حدثنا مسدد طبعاً مسرهد. قال حدثنا حماد وحماد ابن زايد عن هشام اللي هو هشام عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده. يبقى ايه؟ طبعاً هذه الرواية مختصرة - 02:01:18

هذه رواية مختصرة اه ستأتي ان شاء الله هذه الرواية اه يعني مطولة اه والبخاري اراد منها. يعني البخاري اراد منها اه ان يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احياناً يغسل يديه قبل ان يدخلها وحياناً لا يغسل - 02:01:34

يده قبل ان يدخلها آ قال حدثنا ابو ابو الوليد هذا الحديث مائتين وسبعة وستين. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة. ابو الوليد الوشام ابن عبد الملك حدثنا شعبة ابن الحجاج يعني - 02:01:50

اه تكلمنا عنه كثيراً عن ابي بكر بن حفص اللواء عبدالله بن حفص سبق معنا في حديث رقم ميتين وخمسة وخمسين عن عروة آ عن آ عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من جنابة - 02:02:03

يبقى هنا هنا بين ايه وانا ابين الغسل من جنابة. يبقى يعني يريد ان يفسي ان هذه الروايات يفسر بعضها بعضاً قال وعن القاسم يعني بنفس الاسناد السابق بنفس الاسناد السابق - 02:02:16

اه وعني القاسم وعن عبد اسف وعن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله اللي هو بنفس اسناد شعبة هذا ليس معلقاً. هذا بنفس اسناد شعبة آ اللي هو ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر. يبقى يبقى نفس الكلام ابو الوليد حدثنا شعبة عن مين؟ عن آ - 02:02:30

معنا عبدالرحمن ابن القاسم. فهذا الحديث يا شباب ليس معلقاً. يعني عندنا شعبة هنا يا شباب له اسنادان البخاري روى هذا الحديث عن ابي الوليد عن شعبة. بس له طريقان. الطريق الاول عن شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة. والطريق - 02:02:52

تاني عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة فهذه رواية معروفة ورواية شعبة عن عبدالرحمن ابن القاسم موجودة رواها عنه غندر وحجاج والنضر بن جميل وابو داود وخالد ابن الحارث - 02:03:08

قالوا ان هذه الرواية معلقة اخطأوا بل هذه هذه كانت المفروض يعني تأخذ رقماً عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة. هذه تأخذ رقم لانها باسناد يعني مسندة وليست معلقة - 02:03:24

آ طيب قال حدثنا ابو الوليد اللي هو مائتين وثمانية وستين ابو لويس قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر اللي هو ابن عتيك قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نساء يغتسلان من انا واحد. من لفظ من هنا هو الشاهد يا شباب - 02:03:39

ان هي تضع آ ان الجنب يضع يده في الايه؟ في الانا طبعاً يبين البخاري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل احياناً وقبل الادخال وحياناً لا يغسل - 02:04:00

وان الغسل يكون للنظافة او بسبب مثلاً قد يكون موجود على اليد وهذه الاحاديث تجتمع وهذا من احسن ما يفعله البخاري رحمه الله انه يبين الجمع بين الاحاديث وان هذا اختلاف الحالات - 02:04:14

والفعل اما ان يكون للندب او يكون للآيه؟ للتنظيف او يكون لسبب. وجود مثلاً قدز وادخال اليد قبل الغسل هو لبيان المشروعية والجواز واضح يا شباب؟ اه طيب قال هنا وزاد زاد مسلم اللي هو مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي هو شيخ البخاري - 02:04:28

ووهب ووهب ابن جبل ابن حازم البصري ومتكلم فيه عن شعبة قال وزاد مسلم آ ووهب عن شعبة من الجنابة. ليه بقى يا شباب هو

أتى بهذه الرواية؟ مع ان وهب - 02:04:48

متكلم في روايته عن شعبة آآ وطبعا مسلم ابن ابراهيم هو آآ يعني آآ ثقة. وهو شيخ البخاري وسبب المتابعة شبه ولفظ الجنابة. سبب

المتابعة هو لفظ الجنابة. ليه بقى - 02:05:01

لان هذا الحديث رواه عن شعبة عدد كبير من الحفاظ من غير ما يقولوا جنابة اللي هو لفظ الجنابة هذا اللي هو كان النبي صلى الله

عليه وسلم والمرأة من اناء واحد. هكذا رواه ابو الوليد - 02:05:16

والقطان وغندر وبهزو وعثمان بن عمر وعفان كل هؤلاء رووه وكلهم رواياتهم كمان موجودة عند احمد ما فيهاش لفظ الجنابة. واصلا

وجه الشاهد هو ادخال اليد في الاناء في الجنابة - 02:05:32

والا فادخال اليد آآ والانسان يعني غير الجنوب دي ما فيهاش مشكلة فلذلك هو احتاج الى النص على هذه الزيادة. يبقى هذا الشاب

يؤكد لك ان من المتابعات التي يذكرها البخاري - 02:05:49

المتابعة على زيادة لفظ يكون هو محل الشاهد واضح يا شباب آآ طيب اه تفضل طبعا هذا البخاري البخاري يا شباب اورد هذا

الحديث مختصرا في حديث من الاحاديث اورده مختصرا - 02:06:01

آآ اللي هو آآ واصل الرواية غسل يديه ويصب الاناء على يديه اليمنى فيغسل فرجه. يعني البخاري اختصر هذه الرواية آآ لان

وجه الشاهد منها اللي هو آآ اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة. وجهي الشاهد هذا. لكن صفة الاغتسال -

02:06:18

بقى البخاري لم يردّها هنا لم يرد البخاري صفة الاغتسال. يعني شوفوا يا شباب حديث رقم مئتين وستة وستين هذا الحديث سيأتي

ان شاء الله سيأتي هذا الحديث آآ مطولا وموجود ايضا في كتب السنن الاخرى. آآ مطولا - 02:06:38

لكن البخاري هنا اختصره آآ اذا اغتسل من الجنابة غسل يده. في الروايات في الرواية المطولة. الرواية المطولة عند ابي داوود

مذكورة كاملة غسل يديه يصب الاناء على يده اليمنى فيغسل فرجه الى اخره. هذا يؤكد لك ان البخاري يتصرف بالاختصار في

الرواية على وجه الشاهد - 02:06:56

- 02:07:16